كشاف جامعة "محمد بوضياف" بالمسيلة
لمذكرات ماستر
للفترة (2017/2018)

معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية و الرياضية.

قسم : نشاط رياضي بدني مكيف و الصحة

رقم التسلسل13/D10/193 :

رقم التسجيل : 1335090708

الطالب: منصور عبد الوهاب

تاريخ المناقشة: 13 سبتمبر 2018

عنوان المذكرة: دور التنشئة الاجتماعية في ممارسة النشاط الحركي المكيف لدى المراهقين العاقين بصريا

مركز المعاقين بصريا- المسيلة-

لغة المذكرة : اللغة العربية

نوع المذكرة : ماستر

البلد : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – ولاية المسيلة -

الجامعة : جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف : حبارة محمد

عدد الصفحات :80 صفحة

ملف إلكتروني (cd–Rom * word * PDF)

التخصص: معهد علوم وتقنية النشاطات البدنية والرياضية فرع : نشاط رياضي بدني مكيف والصحة

الملخص :

بالعربية

عنوان الدراسة : دور التنشئة الاجتماعية في ممارسة النشاط الحركي المكيف لدى المراهقين العاقين بصريا

مركز المعاقين بصريا– المسيلة–

الهدف من الدراسة

إظهار دور التنشئة الاجتماعية في ممارسة النشاط الحركي المكيف لدى المراهقين المعاقين بصريا من خلال:

- معرفة دور الأسرة في ممارسة النشاط الحركي المكيف لدى المراهقين المعاقين بصريا.
- معرفة دور العلاقات الاجتماعية في ممارسة النشاط الحركي المكيف لدى المراهقين المعاقين بصريا.

مشكلة الدراسة : هل للتنشئة الاجتماعية دور في ممارسة النشاط الحركي المكيف لدى المراهقين العاقين بصريا ؟

تساؤلات جزئية :

هل للمراهق للمعاق بصريا ميول ايجابي نحو ممارسة النشاط الحركي المكيف؟

- هل لأسرة المراهق المعاق بصريا دور ايجابي في دفعه لممارسة النشاط الحركي المكيف؟
- هل للعلاقات الاجتماعية دور في دفع المراهق المعاق بصريا نحو ممارسة النشاط الحركي المكيف؟

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة

– للتنشئة الاجتماعية دور إيجابي فعال في ممارسة النشاط الحركي المكيف للمراهقين المعاقين بصريا .

الفرضيات الجزئية:

- للمراهق المعاق بصريا ميول قوي نحو ممارسة النشاط الحركي المكيف
- لأسرة المراهق المعاق بصريا دور إيجابي فعال في دفعه نحو ممارسة النشاط الحركي المكيف.
- للعلاقات الاجتماعية دور إيجابي في دفع المراهق المعاق بصريا نحو النشاط الحركي المكيف.

المنهج المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

~ استمارة الاستبيان .

~المقابلات الشخصية : أجرينا قبل البحث بعض المقابلات الشخصية مع عدد من المعاقين بصريا و مدير المدرسة و الأخصائية النفسية و بعض المسئولين الأخصائيين و مع أستاذ التربية البدنية

جاء هذا البحث في فصول.

الفصل الأول: تطرقت فيه إلى أهم التعاريف لمتغيرات الدراسة، معتمدا في ذلك على أهل الإختصاص ، وفي هذا الفصل أيضا ذكرت مختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا هذا أو أحد متغيراته، وذلك

لنستفيد منها بأن نحدد من خلالها معالم دراستنا

وتناول الفصل الثاني: حاولت فيه الإحاطة بدراستي بتقديم الكلمات الدالة في الدراسة، وبعدها طرحنت الإشكالية التي دفعتني إلى القيام بهذه الدراسة، وحددت أهدافها، وذكرت أهميتها ثم وضعت بعد ذلك فرضيات الدراسة.

أما الفصل الثالث : عرضت فيه مراحل دراستي الميدانية ، وذلك موازاة مع تحديد منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع : عرضت فيه النتائج في جداول إحصائية، وقمت كذلك بمناقشتها على ضوء الخلفية النظرية

والدراسات السابقة

مقدمة:

إن التنشئة الاجتماعية هي تلك العملية التي من خلالها يكتسب الفرد مجموعة من المعارف والقواعد التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه وبالتالي تمكنه من أداء الدور الاجتماعي المتعلق به. هذه العملية تشرف عليها عدة مؤسسات هي الأسرة، المدرسة والمجتمع ككل." (عبدالسلامزهران,ص 243)

فبالموازاة مع الدور الكبير الذي تلعبه الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية إلا أنه لا يكفي وذلك لعجز الأسرة على توفير بعض الظروف والمعارف، هذه الأخيرة نجدها في المدرسة والتي تسمى بالأسرة الثانية، وذلك لما لها من دور في تقويم السلوكيات الشاذة، وكذا مساعدة الفرد على الاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه بفضل ما قدمته من مناهج.

من البديهي أن المعاق بصريا عندما يدخل في حياته الاجتماعية يقتحم عالما غير متعود عليه، نقصد بذلك الزملاء والمحيط الخارجي والمتمثل في المجتمع بصفة عامة، الذي يختلف فيه كثير من الأشياء على الوسط الأسري الذي ينشأ فيه ويترتب عن هذا الدخول صعوبات من الناحية النفسية والاجتماعية.(العزةسعيدحسني، 2001،ص179)

و لما أصبح النشاط الحركي المكيف من نظمه و قواعده السليمة عنصرا قويا في إعداد المعاق بصريا حتى يستطيع التكيف مع مجتمعه، و جعله قادرا على التكيف و تشكيل حياته و مسايرة عصره، فاهتم النشاط الحركي المكيف بمشاكله الاجتماعية و النفسية، و كما أصبح النشاط الحركي المكيف في المجتمع بنظمه و قواعده السليمة و بأنواعه المتعددة ميدانا هاما من ميادين المجتمع، و قد أصبحت ممارسة النشاط الحركي المكيف تهدف إلى تنمية كاملة من الناحية الصحية، الجسمانية، العقلية و الاجتماعية، فالإعاقة لم تعد عاجزا نحو ممارسة النشاط الحركي المكيف مهما كانت نوعية الإعاقة حركية كانت أو حسية خاصة في مرحلة المراهقة التي من خلالها يبرز المراهق محاولة منه في إثبات دوره و ذاته في مجتمعه و من هنا فالنشاط الحركي المكيف قد أصبح وسيلة و عاملا نافعا في التنشئة الاجتماعية للمراهق و حتى فئة المعاقين منهم.(غسانمحمدالصادقواخرون , 1989ص 20)

فسبب اختبارنا لهذا الموضوع لم يكن صدفة أو لأسباب موضوعية ولأنه يعالج دور التنشئة الاجتماعية في دفع المعاق بصريا إلى ممارسة النشاط الحركي المكيف واهتماما بمستقبله وأيضا لنقص الدراسات السيكولوجية لهذا الموضوع.

وإيمانا منا في إظهار العلاقة الموجودة بين ممارسة النشاط الحركي المكيف والتنشئة الاجتماعية لدى المراهقين المعوقين بصريا. آملين أن تكون الاستفادة كبيرة من هذا الموضوع سواء من طرف المسؤولين المختصين في النشاط الحركي المكيف أو أسرة المعاق بذاته

I. الخلفية النظرية

1. التنشئة الاجتماعية

1-1مفهوم التنشئة الاجتماعية ;

"يرى عبد السلام زهران أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية" " (عبدالسلام زهران,ص **243**)

وهناك تعريف آخر يرى أن "عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد الشخصية الاجتماعية التي تعكس ثقافة المجتمع أو هي عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد(ميشل، نبيل محفوظ **1984** ص **11**)وعلى هذا الأساس يمكننا القول بأن التنشئة الاجتماعية عملية يتحول فيها الفرد من طفل يعتمد على الغير، متمركز حول ذاته لا يدرك من عالمه الخارجي سوى القليل، لا يهدف لإشباع حاجاته البيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية، كما يدرك القيم و المعايير الاجتماعية فيلتزم ويستطيع أن ينظم العلاقات الاجتماعية، كما يقوم بتثبيت وإزالة بعض المفاهيم التي تتوافق مع قيم مجتمعه. لأن الطفل يولد وله إمكانيات سلوكية متعددة وإذا نرى أن كل فرد ينشأ تنشئة اجتماعية خاصة حسب عادات وتقاليد ومعتقدات كل مجتمع فالطفل وانطلاقا من الأسرة التي هي اللبنة الأولى في المجتمع، يبدأ في معرفة نظام سير مجتمعه، ما هو مباح وما هو ممنوع، ما هو جميل وما هو قبيح، ... .

ويدرك ذلك أكثر عندما يخرج إلى الشارع أو المدرسة أو دور العبادة. أو من خلال وسائل الإعلام التي من خلالها يمارس المجتمع إلزامه وقهره على الفرد حيث لايشعر الفرد بكيانه إلى في مجتمعه وإذا ما أراد الخروج عن أعراف مجتمعه حتى وإذا كان في خلوته لا يستطيع رغم أنه يعلم بأن لا أحد يراه لأن ضمير الجماعة تغلب على ضميره وهذا ما ذهب إليه "دوركايم" زعيم المدرسة الاجتماعية الفرنسية.

ويمكننا أن نحدد أهم محددات التنشئة الاجتماعية في النقاط التالية:

1. هي عملية إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية.
2. هي عملية اكتساب الانسان صفة إنسانية(خير الدين ,عصام الهلالي ,ص **159**)

3. هي عملية تحويلا الكائن البشري من كائن بيولوجي تحركه دوافعه البدائية إلى كائن اجتماعي من الدرجة الأولى تحركه قيمه ومعاييره واتجاهاته التي اكتسبها من البيئة المحيطة

1– 2 كيف تعمل التنشئة الاجتماعية؟:

إن أهم ما يجب ملاحظته أن كافة عملياتها تهدف إلى تشكيل وإعادة تشكيل الأنا والأنا الأعلى، حيث يتكون الجهاز التنفسي وهو بخصائصه اللاشعورية لا خلقي ولا منطقي يسعى دائما إلى تحقيق اللذة وبه تبدأ عملية تكوين الأنا،

السيرورة من الفردية إلى الشخصية وبهذه العملية تبدأ أيضا التنشئة الاجتماعية، والأنا تخضع لمبدأ اللذة ولذا فهو منطقي وإذا تمكن من تحقيق رغبات اللهو فهو يحققه في إطار الواقع الذي يفرضه المجتمع السليم القائم بعادته وقوانينه(فؤاد البهي السيد , ص **249**)

ويتكون الأنا والأنا الأعلى أو الضمير لدى الفرد نتيجة الميكانزيمات الاجتماعية والتربوية، أهمها سلطة الأب في بداية التكوين حيث تعتبر إثباته وعقوبته عوامل محدودة لما هو مقبول، والخطأ والصواب، والحلال والحرام، وهكذا يبدأ الفرد في تكوين معاييره وقيمه.

وهكذا فإن عملية التنشئة في جوهرها عملية تطبيع للفرد أو عملية ضبط أو تحويل قصري للفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وعلى ذلك فإن عملية التنشئة أعم من التعليم لأنها محصلة لمجموعة من عمليات تهدف إلى اكتساب الفرد أنماط من السلوك الفردي والاجتماعي تتفق مع ثقافة المجتمع.

1– 3 مظاهر التنشئة الاجتماعية:

إن الصداقة، التعاون والزعامة من مظاهر التنشئة الاجتماعية والتي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة وتبرز عند الطفل العادي الذي يميل لمشاركة الآخرين في ألعابهم ونشاطاتهم، ولكسب رفاق له.

1–3– 1الصداقة:

"إن الصداقة مظهر قوي من مظاهر الألفة بين طفلين ثم تستمر في نموها تبعا لازدياد صلة الطفل بالآخرين وتقوم في جوهرها على عوامل نفسية جسمية تجمع بين الرفيقين وتِلف بينهما

"فالصداقة إذن هي إحدى الدعم القوية التي تقوم عليها حياة الطفل النفسية والاجتماعية، وهي تتصل من قريب بالتعاون واللعب (فؤاد البهي السيد **1990**,ص **249**)

1 -3-2**التعاون:**

"التعاون نمط من أنماط السلوك، التي يدرج عليها الفرد والجماعة محاولين في ذلك تحقيق هدف مشترك والجماعة المنظمة هي التي يظهر فيها التعاون بين أعضائها في الأعمال الجماعية بصورة واضحة، فكلما زادت الجماعة نضجا كلما زادت فرصة تدريب الأعضاء على التعاون الجماعي والمشاركة الجماعية في الأعمال المختلفة والنهوض بها(فارس خليل **1991**ص **25**)

1-3-3**الزعامة:**

"الزعامة من مظهرها النفسي الاجتماعي علاقة مزدوجة قائمة بين الفرد والجماعة ذلك بأن الزعيم يؤثر في اتجاهات ونشاط وأهداف جماعته ويتأثر بهم ومعهم بالجو السائد الذي ينتج من هذا التفاعل(فؤاد البهي السيد **1990**,ص **248**)

1- 4 **العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية:**

- **الأسرة:**

"تعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للفرد وهي أهم الجماعات وأكثرها تأثيرا في سلوك الفرد، فهي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل وذلك من خلال اهتمامها بنموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه وهي بذلك تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى التي يواجهها الطفل ويتعامل معها ويكتسب عن طريقها القيم والمعايير والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة (سناء الخولي **1998**,ص **118**)

ولكي تقوم الأسرة بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية وتحقق لأفرادها النمو النفسي والاجتماعي السليم، فلابد أن تعمل على إشباع الحاجات النفسية للأفراد، وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والممارسة الموجهة، وتعليمهم طرق وأساليب التفاعل السليم واحترام الآخرين والتعاون وإنكار الذات.

- **المدرسة:**

"تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التربوية التي تقوم بعملية التربية والتعلم للطفل فهي تعمل على توفير أفضل الظروف لنمو الطفل بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا بالإضافة إلى أنها تقوم بنقل الثقافة المتطورة إليه. وللمدرسة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك عن طريق توجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعلم الطفل المعايير الاجتماعية، والأدوار الاجتماعية، والأساليب الاجتماعية المرغوبة، ويتعلم التعاون، والتحكم في السلوك

وكذلك يتعلم حقوقه وواجباته، كما يتأثر الطفل بما يتلقاه في المدرسة من مناهج دراسية وأنشطة رياضية واجتماعية وفنية وغيرها فتتسع دائرة معلوماته وثقافته وتنمو شخصيته من مختلف جوانبه"(اخلاص محمد عبد الحفيظ**2001**,ص **39**)

– جماعة الرفاق

لجماعة الرفاق (الأصحاب) دور في عملية التنشئة الاجتماعية، وتمكنه (الفرد) بالقيام بأدوار اجتماعية على حسب ما تمليه عليه الجماعة، ويتوقف مدى تأثير الجمعة على الفرد في عملية التنشئة الاجتماعية على ما يلي:

- نمو الشخصية بصفة عامة واكتساب نمط شخصية الجماعة.
- مساعدة الفرد على تحقيق الاستقلالية والاعتماد على النفس.
- مساعدته على تكوين ذاته وإتاحة الفرصة للتعبير عنه.
- تصحيح التطرف أو الانحراف في السلوك بين الأعضاء.

– وسائل الإعلام:

"يحتاج الطفل إلى مساعدة في تعلم المعايير السلوكية نحو الأشخاص والأشياء ويجدد كل مجتمع المعايير السلوكية. تقوم المؤسسات القائمة على عملية التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة، المدرسة، بتعليم هذه المعايير السلوكية، ما يساعده في توافقه الاجتماعي وهذا على غرار وسائل الاعلام الجماهيري التي تعمل على دمج الفرد في الجماعة وفق أغراضها ومعتقداتها وأنماط سلوكها وبفضلها يصبح الفرد سواء في طفولته أو فيما بعد مؤهلا فيما يخص ثقافته الخاص(عبد القادر عرابي **1990**,ص **50**)

– دور العبادة:

تلعب دور العبادة دورا هاما في التنشئة الاجتماعية، وذلك للقيمة وأهمية القيم والمعايير السلوكية التي تعلمها للأفراد.

فهي تزود الأفراد بالتعاليم الدينية، ومعايير السلوك السوي كما حددتها الشرائع السماوية، كذلك تساهم دور العبادة في تنمية دور الأفراد ومراعاتهم لحدود الله عند قيامهم بأي عمل من الأعمال.

1– 5التنشئة الاجتماعية للمراهقين:

"كان هناك اعتقاد راسخ إلى وقت قريب أن التنشئة الاجتماعية تقتصر على السنوات الأولى من عمر الإنسان، ولكن الدراسات الحديثة في علم الاجتماع. ترى أن التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة لا تنقطع بل أكثر من ذلك، أنها تعتبر عمليات التنشئة المستمرة تبعا للظروف والمواقف الجديدة التي يتعرض إليها طول حياته (الشخصية لا تبقى ثابتة أبدا)"(ايمن انور الخولي **1996**,ص **208**)، إذ أن الفرد يستوعب دوما اتجاهات جديدة تحوي الناس واتجاه العمل كما يتعلم مجموعة من التعريفات عن علاقة كل فرد بالآخر في مجال العمل ومن هنا يكتسب صورة جديدة عن نفسه (شخصية مهنية) من خلالها يستطيع استيعاب وفهم العالم المحيط به.

إن عملية التنشئة الاجتماعية للمراهقين قد تكون صعبة ومعقدة، ويظهر ذلك بوجه خاص عندما تتميز المهارات التي يراد تعلمها أو تتميز مسؤوليات الدور الجديد بالصعوبة والتعدد، وللمشرف على التنشئة الاجتماعية جيدة لابد للمربي الجيد من معرفة السمات الخاصة بتعليم المراهقين كي يتيح مناخا تعليميا مناسبا وأن يتم ربط المبادئ الأساسية لتعليم الكبار (المراهقين) بخطة إعداد وتقديم كل عنصر من عناصر البرنامج التدريسي وينبغي أن تهتم المادة بما يلي:

- **الاجتذاب:**
  - كي يتعلم المراهق لابد من اجتذابه للمعلومات واستجابته لها.
  - "كي يجتذب انتباه المتعلمين المراهقين آخرهم بالقاعدة التي ستعود عليهم من التعلم(هشام يحي طالب **1995**,ص **294**)
- **الربط:**
  - يحتاج الدارسون إلى ربط المعلومات الجديدة بما يعرفونه بالفعل حتى يتمكنوا من التذكر ما يقدم لهم.
  - لتقريب المعلومات الجديدة يجب استخدام على الأقل مثال جيد لشرح كل مفهوم أو مهارة تقدمها إليهم.
- **البسط:**
  - بتقديم المعلومات الجديدة بوضوح تبدأ بالمبادئ والقواعد والتحذيرات والنصائح الأساسية.
  - لمساعدة الدارسين على تذكر المعلومات الكثيرة أو المعقدة قدم المعلومات على شكل مجموعة مترابطة.
- **التعزيز:**
  - للحصول على اهتمام الدارسين هيئ المجال لإثراء الحوار عن طريق الملاحظات والتعريفات والانطباعات.

- لتعزيز عملية التعلم، أتاح للدارسين فرصة ممارسة المعلومات بأنفسهم وتطبيقها حسب إمكانياتهم الشخصية.
- كي تعد الدارسين للانتقال إلى معلومات جيدة، اختتم بخلاصة لأهم النقاط الأساسية مع طرح مجموعة من الأسئلة الشارحة والتوجيهية.
- التدريب ليس ذهنيا أو حركيا فقط بل هو أيضا أخلاقي ونفسي (من أراد أن يصير شخصا عفيف النفس حليما متواضعا فيلزمه أن يتعاط أفعال هؤلاء تكلفا حتى يصير ذلك طبعا له).
- "إن الغزالي يطالب من القائم على عملية التدريب بخلق ميل نحو الأخلاق الحميدة والأفعال الجميلة حتى حينما يكون معدوما وذلك عن طريق الترغيب في الخلق الحبوب كما يرغب الصبي في المكتب باللعب بالصولجان والطيور"(حمانة البوخاري **1987**,ص **58-57**)

1- 6 التنشئة الاجتماعية في الرياضة:

التنشئة الاجتماعية في الرياضة تهدف إلى اكتساب الفرد اللياقة البدنية والمهارية والحركية والمعلومات الرياضية المختلفة، وتنمية علاقته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، كما تهدف أيضا إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم، أي أنها تنقل الثقافة إلى أفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الإيجابي السليم مع المجتمع وتلعب المؤسسة التربوية دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية في الرياضة، فعلى سبيل المثال فإن الأندية ومراكز الشباب والمدارس والجامعات تعتبر المؤسسات الاجتماعية تربوية تمارس فيها الأنشطة الرياضية المختلفة في جماعات، وهي تقوم بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد المنتمين إليها، ووظيفة التنشئة الاجتماعية هنا هي نمو التربية الرياضية والنشاط الرياضي في تلك المؤسسات عن طريق تعلم المهارات والمعلومات الرياضية بهدف اكتساب ممارسين للياقة البدنية والحركية، كذلك تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

1- 7 أخطاء عملية التنشئة الاجتماعية:

"تستهدف عملية التنشئة الاجتماعية السليمة إفراز أناس أسوياء قادرين على التعامل السوي مع مجتمعهم، يؤمنون بالمعتقدات الإسلامية الصحيحة قادرين على ترجمتها سلوكيا في كل مناحي واقعهم الاجتماعي، إن التنشئة الاجتماعية السليمة هي التي تؤدي إلى المجتمع من الراشدين الذين لا يعانون من الصراعات النفسية والقادرين على التوافق السوي مع المجتمع المسلم".

1- 7-1 الأخطاء التي يقع فيها الآباء و المربون:

"معاملة الطفل على أنه راشد متجاهلين خصائص هذه المرحلة ولهذا يجب على الآباء والمربون بالإلمام بخصوصيات بكل مرحلة من مراحل نمو الفرد (الطفل، التلميذ) ونختصر في ذكر بعض الجوانب من الخطأ أو الأخطاء".

- القسوة والنبذ.
- التراخي والإسراف في التدليل.
- التذبذب في معاملة الأطفال.
- الصراع المستمر بين الوالدين.
- التلهف والقلق المفرط على الأطفال.
- عدم مراعاة التنميط الجنسي، أي معاملة الذكر كالأنثى

2المراهقة

2- 1 تعريف المراهقة:

"إن كلمة المراهقة تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد، وتعني أحيانا بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، فالمراهقة إذن عملية بيولوجية، وجدانية، اجتماعية وتربوية تمتد في مدارها الزمني، وتتقلص تبعا للمعايير الاجتماعية والمقاييس الخضرية التي يحيا في أرجائها المراهق" (محمد عاطف غيث , ص 18)

2 – 2مراحل المراهقة:

- المراهقة المبكرة: الممتدة بين الحادية عشر والرابعة عشر.
- المراهقة المتوسطة: الممتدة بين الرابعة عشر والثامنة عشر.
- المراهقة المتأخرة: الممتدة بين الثامنة عشرة والحادية والعشرون.

"فمرحلة المراهقة بصفة عامة هي فترة نمو شاملة ومن خلالها يستطيع الكائن البشري الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وهذه الفترة ممتدة بين الثالثة عشر أو قبل ذلك بعام أو عامين، أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين الإحدى عشر سنة وواحد وعشرون سنة

2- 3 خصائص مرحلة المراهقة:

2- 3-1 الخصائص الجسمية الحركية:

تظهر عليه تحولات جسمية فيزيولوجية حيث يزداد نمو القالب الجسمي عند البنات أسرع منه عند الذكور فارق عامين هذا النمو السريع غير المنظم يؤدي إلى اضطراب التوافق العصبي العضلي ونلاحظ أيضا نقص الرشاقة كما يختلف الذكر عن الأنثى من حيث الناحية التشريحية حيث نجد عظام الذكور من الأشكال النوعية وحجم أكثر وكمية النسيج العضلي عندهم أكثر من كمية الدهن أما الإناث فتكون سعتها الحيوية أقل.

2- 3 -2الخصائص الاجتماعية:

نلاحظ ازدياد رفض ومعارضة القوانين وتقاليد المجتمع وانتقاداته له مما يسبب له اصطداما خطيرا لأن المراهق يرى نفسه مسلوب الحرية ومهضوم الحقوق ويبحث عن استقلاليته ومسؤوليته بنفسه.

2- 3 -3الخصائص النفسية:

حيث نجده يواجه صراعات نفسية شديدة وقوية، نجده متغير الحالة والزاج وشديد التفكير ونجده في بعض الأحيان شارد في المشاكل المحيط به. ومرة نجده يعتبر نفسه في أحاديث الكبار لكنهم يرفضون لأنهم يرونه صغيرا هذا ما قد يسبب له صراعا خطيرا"

2- 3 -4الخصائص العقلية:

فترة نضج في القدرات والنمو العقلي الذي يستوجب الوجيه العلمي والمهني.

2- 3 -5الخصائص الانفعالية:

نجده يتميز بـ:

- الانفعال والتوازن الشديد لأتفه الأسباب.
- يتميز انفعاله بالتغلب وعدم الاستقلال أن ينتقل من انفعال لآخر في مدى قصير لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية كحالاته الانفعالية إذا أثيرا أو غضب يصرخ ويدفع الأشياء.
- في بعض الظروف يؤدي إلى حالات اليأس وينشأ هذا الإحباط لتحقيق آماله وأمنياته وأحيانا أخرى حالات انفعالية تؤدي إلى التفكير في الانتحار، يبدأ في تكوين بعض العواطف الشخصية للاعتناء

بالنفس بطريقة الجلوس والشعور بالحق في إبداء الرأي وتكون العواطف حول الأشياء الجميلة، ويمكن أن نقول في الأخير أن هذه المرحلة تختلف باختلاف الزمان والمكان للأفراد والجماعات فهي تتأثر بالأنماط الثقافية والمواقع الجغرافية وتتدخل فيها العوامل الوراثية والبيولوجية أي أنها تفاعل كلي بين المراهق وذاته من جهة وبين المراهق ومجتمعه وثقافته وحضارته وعائلته من جهة أخرى.

2- 3 -6 خصائص مرحلة المراهقة للمعوق بصريا:

الخصائص الفسيولوجية:

"يعاني المراهق المعوق بصريا عجزا خلقيا وهو العجز عن الرؤية وهذا ما جعل مستوى الخبرات التي يحصل عليها من العالم الذي يعيش فيه دون المستوى المبصر فهو بحكم هذا العجز لا يدرك الأشياء التي تحيط به بالاعتماد على البصر بل يعتمد على الحواس الأربع المتبقية وهي اللمس، الذوق، الشم والسمع، وهذا النقص يجعل المراهق المعوق بصريا أكثر تعرضا للإجهاد العصبي والشعور بعدم الأمان وخيبة الأمل وهذا ما يؤثر على الصحة النفسية للمعاق(4)

الخصائص العقلية:

يذهب الباحثون أحيانا في هذا الميدان إلى أن ذكاء المراهق المعاق بصريا لا يقل عن ذكاء المبصر إن لم يتفوق عليه أحيانا.

- كما أشارت بعض الدراسات المقارنة بين الطلاب المبصرين والطلاب المعاقين بصريا إلى أن العديد من المعاقين بصريا يكون أدائهم في اختبارات الذكاء حسنا نسبيا وأشار البعض الآخر إلى عكس ذلك تماما ومن بين الدراسات التي دلت على أن ذكاء المعاقين بصريا أقل من ذكاء أقرانهم المبصرين (دراسة ولسون ولفرسن، wilson and halversen1947) وقد يكون السبب في تنابذ هذه الدراسات راجع إلى صعوبة قياس ذكاء المعاقين بصريا ولهذا فانه من الضروري الاعتماد على مقاييس مصممة ومقننة على هذه الفئة حيث يراعي فيها الاعتماد على الجانب الحسي المتمثل في اللمس والحركة والسمع.

الخصائص الاجتماعية:

"قد لا يكون للعامة تأثيرا إذا ما كان الفرد الذي يعاني منها مكيف ويستجيب بطريقة سوية للمؤشرات داخل الجماعة، إذن فالاندماج في بيئته المحيطة يتوقف على صورته الجسدية المكتسبة وهذه الأخيرة قد تتأثر بنظرة المجتمع

والمعاملة التي يتلقاها المراهق المعاق بصريا منه، فالجماعة تشعر المراهق المعاق بصريا أنه عاجز وعجزه يفرض عليه عالما محددا حيث لا يستطيع السيطرة على البيئة كما يسيطر عليها المبصر وينشأ من هذا قلق مستمر وهو القلق من الحوادث التي تقع له إذا ما حاول ممارسة حريته واستقلاليته والقلق أيضا من أن يغلب على أمره نتيجة نقص خبراته وعجزه في السيطرة على البيئة"(5)

"ونذكر في هذا السياق دراسة (هالديوكورلس، halidag et corlesse) التي بينت أن الطفل المعاق بصريا تتحدد درجة تكيفه مع إعاقته بطبيعة معاملة الآخرين له"

الخصائص النفسية:

"هناك دراسات قليلة تناولت أثر العمى على بعض سمات الشخصية ولقد ذكر (براون Brown) في دراستين استخدم في احداهما 295 تلميذ في المرحلة الثانوية من المبصرين و218 من المراهقين العميان الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و22 سنة وطبق عليهم أحد الاختبارات الشخصية التي تقيس الانطواء والانبساط فظهر أن البنات الكفيفات أكثر انطواء من الأولاد المكفوفين ولم يظهر مثل هذا الانطواء بين مجموعة المبصرين حيث بينت مقارنة الاستجابات بالنسبة لكل عنصر من عناصر الاختبارات فرقا واضحا بين مجموعتي المبصرين ويعتقد (براون Brown) أن الفروقالتي أظهرتها الدراسة ترجع إلى العمى والجنس ووضع العميان في مؤسسة خاصة(6)

2- 4 مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

النمو الجسمي والحركي للمراهقين: يظهر النمو الجسمي عن المراهقين في ناحيتين، الناحية الفيزيولوجية وتشمل زيادة، نمو ونشاط بعض الغدد والأجهزة الداخلية التي ترافقه بعض الظواهر الخارجية، الناحية الجسمية العامة وتشمل زيادة الطول والوزن والحجم.

- **النمو الفيزيولوجي:** ويتضمن ما يلي:

  - نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن الشكل الخارجي للمرأة ويصاحب هذه التبادلات انفعالات عديدة عند المراهقين مثل الخجل.
  - تغيرات في الغدد الصماء التي تؤدي هرموناتها إلى استثارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان، وأهم هذه الغدد تأثيرا في هذه المرحلة هي الغدة النخامية خاصة الفص الأمامي منها.

- تغييرات في الأجهزة الداخلية: فالقلب ينمو والشرايين تتسع ويزداد ضغط الدم ولهذا التغير أثر كبير في انفعال المراهقة وحساسيتها.
- التغيرات الجسمية العامة الخارجية: تتم في المظاهر الجسمية العامة نمو قوية بين بداية المراهقة وسن البلوغ عند البنين منهم ومن بين هذه المظاهر نذكر ما يلي:

1/. الطول:

لقد بينت بعض الأبحاث التي أجريت على الزيادات في الطول مع المقارنة مع البنت والولد أن نمو الطول يسير سيرا مضطربا حتى سن السابعة عشر عند البنين ثم تكون الزيادات عند البنين ثم تكون الزيادات تكون الزيادات بعد ذلك طفيفة جدا حيث يأخذ الفرد طوله النهائي في حوالي سن الخامسة عشر عند البنات وحوالي السابعة عشر عند البنين غالبا.

2/. الوزن:

إن الوزن يزداد زيادة سريعة عند المراهق بسبب نمو العضلات حيث يمكن أن يزيد الوزن في السنة الواحدة ما يقارب 11 كلغ وتبدأ الزيادات في الوزن عند الذكور في سن ما بين 14-16 سنة وبالنسبة للإناث تكون ما بين 12-14 سنة.

إن هذه التغييرات لا تصبح مألوفة عند المراهق إلا بعد مرور فترة زمنية غير محددة حيث يبين النمو السريع اهتمام المراهق بذاته الجسدية، بعدما كان شبه ثابت في النمو البطيء نسبيا في الطفولة، خاصة عندما تظهر بوضوح في وجهه، وتزداد شهوته للطعام وتغيير نظرات الآخرين له كما يبدأ بإجراء المقارنة بين أبعاد جسمه وأبعاد أجسام الآخرين.

– النمو الانفعالي للمراهق:

"إن انفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن الطفل وكذلك الشباب، حيث تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة إذ نجد المراهق في هذه السنوات يثور لأتفه الأسباب شأنه في ذلك شأن الأطفال الصغار، ومرجع هذه الظاهرة إلى النمو الجسمي السريع والتغيرات المفاجئة التي تصحب البلوغ" (7)

– النمو الحركي:

"يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريبا ويسبب ذلك المراهق تعبا وإرهاقا ولو دون عمل يذكر، وذلك لتوتر عضلاته وانكماشها مع نمو العظام السريع، كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل والتراخي، حتى يتسنى له إعادة تنظيم عاداته الحركية، بما يلائم هذا النمو الجديد، أما بعد الخامسة عشر فتصبح حركات المراهق أكثر تنظيما، توافقا وانسجاما، ويأخذ نشاطه الزائد غير الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية" (8)

- **النمو العقلي للمراهق:**

إن النمو العقلي للمراهق لا يسير بسرعة واحدة في جميع الأعمار فقد أثبتت الأبحاث أن هذا النمو يكون بطيئا في الصغر ويلي ذلك فترة النمو العقلي السريع وذلك خلال فترة الطفولة المتأخرة من مرحلة المراهقة المبكرة ثم يأخذ النمو العقلي ابتداء من العام السادس عشر في البطء، إن هذا الارتقاء في عالم الطفل وخاصة في مرحلة المراهقة ويؤثر بدوره على خبرات الطفل وعلى قدراته العقلية المختلفة كالانتباه، التذكر، الاستدلال والتخيل.

- **القدرة على الانتباه**: تزداد القدرة على الانتباه الإرادي في مرحلة المراهقة فيصبح باستطاعة المراهق استيعاب مشاكل طويلة ومعقدة في يسر وسهولة، إن تلميذ المرحلة الثانوية يصبح على الاستمرار في الدرس الواحد لمدة أطول، كما يمكن أن يفكر باستمرار في موضوع واحد معقد دون ملل أربع ساعات كما في الامتحانات العامة.
- **التذكر**: إن التذكر عند المراهق يعتمد على الفهم والميل، فالتذكر عنده يعتمد على القدرة على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولذلك لا يتذكر الموضوع جيدا إلا إذا فهمه تماما وربطه بغيره مما سق إن مر به في خبراته السابقة ووضعه في الشكل المنظم الذي يتبلور في خبراته.
- **التفكير والاستدلال**: "كلما كان الطفل صغير السن يزداد تركيز تفكيره حول الحوادث المتصلة بخبراته المباشرة وأموره الذاتية، إذا ما تقدم به العمر غدا أكثر قدرة على أن يشغل نفسه بأمور غير مباشرة وأن يعالج أمور معنوية، تختلف عن المشكلات المحسوسة، فيمكن ملاحظة هذه التغيرات فيما يتصل بزيادة المعاني المرابطة بمختلف ألفاظ اللغة التي يستعملها وفيها يظهر من اهتمامه بالأمور الاجتماعية، ومن القدرة على معالجتها وفي قدرته على إدراك ما يقع في العالم الواسع من حوادث ماضية ومستقبلية" (9)
- **القدرة والتخيل**:إن المراهق في هذه المرحلة يكون واسع الخيال، وذا خصوبة كاملة يبدوا في مواضيع التعبير التي يكتسبهاوالتي يكتسبها والتي تظهر ميله إلى التزيين والزخرفة وحبه للطبيعة.

- **النمو الاجتماعي في فترة المراهقة:**

يتأثر النمو الاجتماعي السوي الصحيح في المراهقة على التنشئة الاجتماعية من جهة وعلى النضج من جهة أخرى كلما كانت بيئة الطفل ملائمة ساعد ذلك على أن تكون علاقات اجتماعية ملائمة عندما تتسع دائرة معاملاته، ويتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسية، وخصائص أساسية، وتبدو هذه المظاهر في تأليف المراهق مع الأفراد الآخرين أو في نفوره منهم، وعزوفه عنهم ويتضح تألف المراهق فيما يلي:

- يميل إلى الجنس الآخر، ويؤثر هذا الميل على سلوكه ونشاطه ويحاول أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة.
- الثقة وتأكيد الذات، فيخفف من سيطرة الأسرة ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته.
- الخضوع لجماعة النظائر، حيث يخضع لأساليب جماعة أقرانه ونظمهم وبتحويل ولائه الجماعي من الأسرة إلى النظائر.
- يدرك العلاقات القائمة بينه وبين الأفراد الآخرين، أن يلتمس ببصيرته أثار تفاعله مع الناس.
- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي فتتسع دائرة نشاطه الاجتماعي ويدرك حقوقه وواجباته ويقترب سلوكه من معايير الناس ويتعاون معهم في نشاطه.

2– 5 الحاجات الأساسية للمراهق:

إن التحول الكبير والنضج الواضح الذي يعرفه المراهق في جميع شخصيته يعمل على إعداد نفسه ودعم مركزه وتثبيت حقوقه في أن يحيى حياة الراشدين الكاملة وبغير آخر فإن الشعور بالرغبة في تأكيد الذات من طرف المراهق، ويدفع به إلى البحث عن مكانته الاجتماعية المقبولة، والسعي إلى تحقيق أهدافه وهذا ما يخلق له صراعات وضياع الأهداف الأساسية والمكانة المناسبة للمراهق بسبب الحنان بين الأطراف الأخرى (الأسرة والمجتمع).

- **الحاجات الفيزيولوجية:**

وهي تلك التي تتبع من طبيعة التكوين العنصري والجسمي لدى المراهق وهي سلطة الإشباع والتحقيق إذ يسعى إلى النمو العنصري ونضجه وإلى تحقيق التوازن الوظيفي والعضوي له ومن بين هذه الحاجات إلى الطعام، الحاجة إلى حماية الجسم من الإصابات.

- **الحاجات النفسية:**

وحاجات تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد مما لا شك فيه أن التوازن النفسي لعمليات الإنسان النفسية، العقلية والوجدانية وتتمثل أغلب الحاجات النفسية في:

- الحاجة إلى الاستقرار والأمن والاطمئنان.
- الحاجة إلى إشباع الدوافع والميول والرغبات لدى المراهق.
- الحاجة إلى توفير الراحة والسرور والتخلص من الآلام.
- الحاجة إلى الحرية والاستقلال[1].

- **الحاجات الاجتماعية:**

وهي الحاجة المتعلقة بالبيئة المحيطة بالفرد منها:

- الحاجة إلى المكانة: إن المراهق يريد أن يكون شخصا مهما أن تكون له مكانة في جماعته، وأن يتعرف لشخص ذو قيمة، فالمكانة التي يطلبها المراهق بين رفاقه أهم لديه من مكانته عند أبويه أو معلميه، ومن هذا كانت أهمية حرص المعلم على أن تكون فعاليات المراهقين مما يوفر لهم المكانة، فالمراهق حساسا وحريص على أن يعامل معاملة الأطفال، فالمعلم إذا ما أراد كسب المراهق عليه أن يحسن معاملته كراشد لا كطفل.

- فالمراهق المعاق بصريا يشعر بالنقص إذا كان مختلفا في مظهره الجسدي نظرا للحساسية المفرطة في هذه المرحلة وحتى إذا كان الاختلاف بسيطا فالمعوق بصريا الذي يفتقد إلى الإمكانيات الجسمية المظهرية اللازمة للدخول في مرحلة المراهقة بكل مل يحمله من معاني تحقيق الذات والاستقلالية وحرية الاختيار، ويعد المشي والقبض وغيرها بالغ الأهمية بالنسبة للمراهق المعاق بصريا، فبدونها يصبح سلبيا معتمدا على الآخرين وكل هذه التحديدات تؤثر حتما على نموه النفسي.

3 ـ الاعاقة البصرية

3-1 تعريف الاعاقة البصرية ;

تعرف الإعاقة البصرية بأنها حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة بصره (العين) بفعالية واقتدار، الأمر الذي يؤثر سلبًا في نموه وأدائه، وتشمل هذه الإعاقة ضعفًا أو عجزًا في الوظائف البشرية.(العزة سعيد حسني، 2001، ص179)

وهناك الكثير من الخلط بين بعض المصطلحات المرتبطة بكف البصر وفيمايليتوضيح لهذه المصطلحات

-**كف بصركلى**: وتلك الفئة لا تستطيع الرؤية نهائيا وتعتمد على الحواس الأخرى وخاصة اللمس.

-**كف بصرجزئي**: وتلك الفئة يمكنها التعلم بالطرق العادية ولكن باستخدام مكبرات أو نظارات أو وسائل تعليمية معدلة.

-**الكف بأحد العينين**: وتلك الفئة لديها القدرة على الإبصار بأحد العينين فقط، وتعاني هذه الفئة من صعوبة في عمق الإدراك الحسي ،كما يحتاجون إلى طرق خاصة في التعلم .

وتعرف الإعاقة البصرية من زاويتين أساسيتين وهما: (الزاوية القانونية والزاوية التربوية)

التعريف القانوني (الطبي): على حدّة البصر(Visual Acuity) ، وحدة البصر هي القدرة على التمييز بين الأشكال (كقراءة الأحرف أو الأرقام أو الرموز). بعبارة أخرى: حدة البصر هي قدرة العين على أن تعكس الضرر بحيث يصبح مركزًا على الشبكية، وحدة الإبصارالعادية هي 20/20. فأن نقول إن حدة إبصار الشخص 60/20 مثلاً يعني أن الشخص لا يرى إلا عن بعد 20 قدم ما يراه الناس الآخرون عن بعد 60 قدم. وتبعًا لمستوى حدة البصر، يعتبر الإنسان مكفوفًا (قانونيًّا) إذا كانت حدة الإبصار لديه أضعف من 200/20، كذلك يتضمن التعريف القانوني للإعاقة البصرية تحديد مجال الإبصار (Field of vision) ومجال الإبصار هو المساحة الكلية التي يستطيع الإنسان العادي رؤيتها في لحظة ما دون أن يحرك مقلتيه. ومجال الإبصار يقاس بالدرجات وهو يبلغ حوالي (180)درجة عند الإنسان الذي يتمت بقدرات بصرية طبيعية، فإذا كان مجال البصر يساوي (20) درجة أو أقل فالإنسان مكفوف قانونيًّا.

التعريف التربوي: فالإنسان المكفوف هو الذي فقد بصره بالكامل أو الذي يستطيع إدراك الضوء فقط ولذلك فإن علي الاعتماد على الحواس الأخرى للتعلم .وهذا الشخص يتعلم القراءة والكتابة عن طريق بريل، وما ينبغي التنويه إليه هنا هو أن المكفوفين قانونيًّا غالبًا ما يكون لديهم شيء من القدرة على الإبصار أو ما يسمى بالبصر المتبقي(Residal Vision) ، وأما ضعاف البصر فهم من الناحية القانونية الأشخاص الذين تتراوح حدة إبصارهم ما بين 70/20 إلى 200/20 في العين الأقوى بعد التصحيح، ومن الناحية التربوية، فالضعف البصري هو عدم القدرة على تأدية الوظائف المختلفة بدون اللجوء إلى أجهزة بصرية مساعدة تعمل على تكبير المادة المكتوبة.(أ. د/ جمال محمد الخطيب، أ. د/ مني صبحي الحديدي، 2009، ص167)

3 ـ 2قياس وتشخيص الإعاقة البصرية

هناك بعض المؤشرات غير المطمئنة تصدر عن الطفل وهي تدل على وجود بصرية عنده، والتي يجب أن ينتبه إليها الأهل والمعلمون في المدرسة وخصوصًا عند الأطفال الذين لديهم مشكلات بصرية أقل حدة، ومن هذه المؤشرات ما يلي:

- ✓ احمرار العينين.
- ✓ فرك العينين بشكل مستمر.
- ✓ كثرة إدماع العينين.

- ✓ كثرة إدماع العينين.
- ✓ ظهور عيوب ظاهرة للعينين مثل الحول.
- ✓ تكرار رمش العينين.
- ✓ تحاشي الضوء أو الطلب بزيادة الضوء.
- ✓ تقريب أو إبعاد الأشياء لرؤيتها.
- ✓ الاصطدام بالأشياء بشكل متكرر.
- ✓ الشعور بالتعب بسرعة أثناء القراءة.
- ✓ الصداع المستمر.
- ✓ كثرة الأخطاء في القراءة والكتابة.
- ✓ مشكلات في التمييز بين الألوان.
- ✓ صعوبة تلقف الأشياء التي ترمي باتجاهه(D ,Hallan& Kauffman,. 1992 ,p86

3 ـ3أسباب الإعاقة البصرية:

لقد تحدث العديد من العلماء عن اسبابالاعاقة البصرية فمنهم من أرجع الأسباب إلى اسباب قبل الولادة وبعد الولادة وأثناء الولادة، ومنهم من مرد الأسباب على شكل نقاط وهم عبارة عن أمراض وسوف نقوم بحصر أسباب الإعاقة كالتالي:

أسباب ما قبل الولادة واسباباثناء الولادة واسباب بعد الولادة

ـ أسباب ما قبل الولادة

وتشمل العوامل الوراثية والبيئية وإصابة الأم الحامل ببعض الأمراض.

الأسباب الوراثية:

وتعتبر مسئولة عن أكثر من (35%) من حالات الإعاقة البصرية (عبيد، 2000م:38).

فأطفال الباء الذين يحملون جينات وراثية تحوي اضطراب ما في النمو يكونون معرضين للإصابة به بنسبة (50%)، وعندما يحمل الاطفال الاضطراب الموجود لدى أبويهم فكل منهم لديه فرصة الإصابة به بنسبة (25%)، و(50%) منهم لديهم أثناء حياتهم الاستعداد للإصابة، وتصبح الجينات الغير منتظمة أكثر تطورا عندما تكون الزيجات من أسرة واحدة (أي يوجد قرابة من الدرجة الأولى بين الزوجين)فاثر الوراثة يظهر بشكل أكبر في مثل هذه الحالات، والطفرة الجينية تكون لدى الأم أما الجينات الحاملة للمرض فتكون لدى الاب (بوشيل واخرون،2004م:182-183)

مثل الاصابة بمرض السكر أو الزهري، وكذلك حالات الجلوكوماوالثراكوما، وعما الألوان، وكول النضر أو قصره واختلاف حجم قرنية العين.

ـ الأسباب البيئية:

حيث تعد البيئة المتدنية أهم العوامل المسببة للإعاقة، وكذلك انخفاض المستوى الاقتصاديوالاجتماعي والثقافي والتعليمي، مما يؤثر بصورة أو أخرى على الوعي الصحي العام بالمجتمع، وكذا فإن البيئة الصناعية التي تسبب بعض حالات التسمم بالرصاص او الإشعاعات أو الفرقعات قد تكون مسئولة إلى حد كبير عن كف البصر.

ـ أسباب أثناء الولادة:

وهي عبارة عن جملة من العوامل التي يمكن أن تسبب في حدوث الاعاقة البصرية نتيجة لتعرض الوليد لأي منها أثناء عملية الولادة، ومن أبرز هذه الأسباب نقص الأكسجين، والولادة المبكرة،والصدمات، الولادة المتعسرة، التلوث البكتيري والفيروسي، الهربس، وأمراض الأم المهبلية كالزهري.

أسباب ما بعد الولادة: وتعرف العوامل غير الوراثية المسببة للإعاقة البصرية بالعوامل المكتسبة(Adventitious)، وتشمل زيادة نسبة الأوكسجين في حاضنات الأطفال الخدج والأمراض التي تصيب العينوالإصابات الناجمة عن الحوادث(أ. د/منى صبحي الحديدي، 2004، 180)

-**انفصال الشبكية**:(Retinal Detachment)

ينجم انفصال الشبكية عن جدار مقلة العين عن ثقب في الشبكية مما يسمح للسائل بالتجمع الأمر الذي ينتهي بانفصال الشبكية عن الأجزاء التي تتصل بها، ومن أهم أعراض انفصال الشبكية لعدة أسباب منها إصابات الرأس وقصر النظر الانتكاسي والسكري(أ. د/ جمال محمد الخطيب، أ. د/ مني صبحي الحديدي، 2009، ص170 - 171)

ـ اعتلال الشبكية الناتج عن السكري:(Diabetic Retinopathy)

هو مرض يؤثر على الأوعية الدموية في الشبكية وقد يؤدي النزيف في تلك الأوعية إلى العمى، وإذا اكتشفت حالة السكري وعولجت فمن الممكن تأخير حدوث الاعتلال أو منعه، ولا يوجد علاج مناسب لاعتلال الشبكية وإن كان العلاج حاليًا يركز على تخثير الدم عن طريق استخدام أشعة الليزر(أ. د/ جمال محمد الخطيب، أ. د/ مني صبحي الحديدي،2009،ص171)

ـ الماء الأسود :(Glaucoma)

الماء الأسود أو الجلوكوما هو زيادة حادة في ضغط العين مما يحد من كمية الدم التي تصل إلى الشبكية ويؤدي إلى تلف الخلايا العصبية وبالتالي العمى إذا لم تكتشف الحالة وتعالج مبكرًا، وتعالج الجلوكوما لدى الأطفال جراحيًا في العادة، أما لدى الكبار فهي غالبًا ما تعالج بالعقاقير، وتتدهور الحالة البصرية في هذه الحالة بالتدريج ولا تتأثر حدة البصر في البداية حيث أن البصر المحيطي هو الذي يتأثر؛ لأن التلف يحدث في الجزء الجانبي من الشبكية وينتقل تدريجيًا إلى مركز الشبكية مؤديًا إلى العمى، ومع تطور الحالة يتألم المريض ويصبح الهدف من العلاج خفض الضغط وإيقاف أية تدهورات مزمنة، إن سبب هذه الحالة غير معروف جيدًا والمرض قد يحدث فجأة وقد

يتطور تدريجيًا، وبعد سن الخامسة والثلاثين تزيد نسبة الإصابة بهذه الحالة لذا ينصح الأفراد بفحص العين بشكل دوري. هذا وتصنف المياه السوداء إلى نوعين رئيسين هما:

أ- المياه السوداء الولادية :(Congenital Glaucoma)

وتكون موجودة منذ لحظة الولادة أو بعد الولادة بقليل، وتحتاج هذه الحالة إلى جراحة مباشرة لمنع التلف، وفي الحالات الشديدة تكون القرنية مدفوعة إلى الإمام، وفي البداية يتجنب الطفل الضوء وتسيل دموعه بكثرة وهذه الأعراض تنتج عن زيادة الضغط الداخلي في العين وتلف القرنية إذ يحدث توسع فيها.

ب- المياه السوداء لدى الراشدين :(**Adult Glaucoma**)

يعاني الأفراد المصابون بهذه الحالة في صداع في الجزء الأمامي من الرأس خاصة في الصباح، ويمكن معالجة هذا النوع من المياه السوداء في كثير من الأحيان بقطرة العيون التي تعمل على خفض الضغط، وقد يكون كلا النوعين(الجلوكوما الولادية، وجلوكوما الراشدين)أوليًا – أي: ليس ناتجًا عن مرض ما في العيون – أو قد يكون ثانويًاناتجًا عن مرض ما في العين(أ. د/ جمال محمد الخطيب، أ. د/ مني صبحي الحديدي، 2009،ص171).

ـ الماء الأبيض :(**Cataract**)

هو إعتام في عدسة العين وفقدان للشفافية يؤدي إلى عدم القدرة على الرؤية إذا لم تعالج الحالة، وهذا المرض يحدث عادة لدى الكبار؛ ولكنه قد يحدث مبكرًا أيضًا بسبب عوامل مثل الوراثة والحصبة الألمانية وإصابات العين، وتسمى الحالة لدى الأطفال بالماء الأبيض الولادي (Congenital Cataract) حيث تكون القدرة على رؤية الأشياء البعيدة ورؤية الألوان محدودة، ويشكو الفرد من حساسية كبيرة للضوء أو من عدم القدرة على الرؤية جيدًا في ظروف الإضاءة القوية أو في الليل. ويزداد هذا المرض سوءًا تدريجيًا ويحدث صعوبة في الرؤية، وتعتمد الأعراض على المساحة في العدسة التي حدث فيها تعتيم، وعندما تزال العدسة يصبح البصر ضعيفًا جدًّا ولا يحدث تركيز للضوء فقد تصبح حدة الإبصار 20 /200 إلى 20 /400 في العين إلي أجري لها عملية جراحية، ولهذا فبعد إزالة العدسة المعتمة توضع عدسة طبية خاصة، ونسبة نجاح هذه العملية تقدر بحوالي 90-95.%(أ. د/ جمال محمد الخطيب، أ. د/ مني صبحي الحديدي، 2009، ص172)

ـ الحول :(**Strabismus**)

تتحكم عضلات العين الخارجية بحركة العيون بالاتجاهات المختلفة، ومن المهم أن تتحرك العينان معًا لدمج الخيالات البصرية لإعطاء انطباع دماغي واحد لها وهذا ما يسمى بالبصر الثنائي (Binocular Vision)، فإذا كان هناك خلل في إحدى العضلات فلن تتحرك العينان معًا بشكل منظم وإذا ترك هذا الوضع دون تدخل علاجي فقد يستخدم الطفل عينًا واحدة وأما العين الأخرى فيصيبها كسل، وإذا استمر الوضع هكذا تضعف العين بشكل دائم، ويعتبر الحول إلى الداخل (Esotropia)وهو ما يعرف بالحول الأنسي أكثر أنواع الحول شيوعًا بين الأطفال، وفي العادة يكون هذا الحول في عين واحدة، وفي بعض الحالات تكون كلتا العينين منحرفتين

نحو الأنف، وفي حالات قليلة يكون الحول إلى الخارج (Exotropia)أو ما يعرف بالحول الوحشي ويحتاج معظم الأطفال المصابين بالحول إلى جراحة حيث أن حالات قليلة فقط يمكن معالجتها بالنظارات (أ. د/ جمال محمد الخطيب، أ. د/ مني صبحي الحديدي، 2009،ص173).

ـ البصر البعيد :(Distance Vision)

يشير هذا المصطلح إلى قدرة العين على رؤية الأشياء من مسافات بعيدة، فعلى سبيل المثال، عندما يتم تقييم حدة الإبصار باستخدام لوحة سنلن، أو اللوحات المشابهة يطالب الشخص برؤية أشياء يبعد عنها مسافة (6) أمتار، و توفر مقاييس حدة الإبصار التقليدية معلومات عن قدرة الإنسان على رؤية الأشياء من مسافات بعيدة فقط(أ. د/ جمال محمد الخطيب، أ. د/ مني صبحي الحديدي، 2009،ص173)

ـ أخطاء الانكسار :(Errors of Refraction)

أ –قصر النظر :(Myopia)

يحدث قصر النظر عندما تكون مقلة العين طويلة، وفي هذه الحالة تتكون الصورة أمام الشبكية وليس عليها، وتتأثر القدرة على رؤية الأشياء البعيدة، أما رؤية الأشياء القريبة فقد تكون عادية وغالبًا ما يظهر هذا الخطأ في المرحلة العمرية (8- 12سنة)، ومن أشكال قصر النظر ما يعرف مبكرًا جدًّا، ويزداد حسر البصر هذا مع تقدم العمر إلى درجة قد يضعف فيها البصر بشدة، وأحد أول المؤشرات على هذه الحالة اضطراب في الرؤية المركزية (Blurred Central Vision)، ويمكن تحسين حدة البصر بالنظارات التقليدية ولكن قد لا يتحسن البصر تمامًا، ويبدو أن هذه الحالة وراثية، أما كيف تنتقل وراثيًّا فذلك أمر غير معروف.

ب –طول النظر :(Hyperopia)

يحدث طول النظر عندما تكون مقلة العين قصيرة فتتكون الصورة خلف الشبكية وليس عليها، وتتأثر القدرة على رؤية الأشياء القريبة، أما رؤية الأشياء البعيدة فقد تكون عادية، وفي كل من قصر النظر وطول النظر قد تكون الحالة شديدة فتؤدي إلى ضعف بصري شديد، وفي العادة تستخدم النظارات والعدسات اللاصقة لكي تصبح قدرة الإنسان البصرية ضمن الحدود العادية، وعند الكبار، قد يحدث فقدان تدريجي لقوة العدسة (Presbyopia)، فسبب عامل العمر تضعف قدرة العين على التكيف ويحدث صعوبة في التركيز على الأشياء القريبة وفي القراءة، وقد يحتاج الإنسان العادي إلى نظارات للقراءة بعد أن يبلغ الثانية والأربعين من عمره.

ج –حرج البصر :(Astigmatism)

تعتبر هذه الحالة أيضًا من حالات أخطاء الإنكسار التي تؤثر على حدة الرؤية المركزية وفيها تكون القرنية أو العدسة غير منتظمة ولذلك فإن بعض الضوء يتركز أمام الشبكية وبعضه عليها وبعضه الآخر خلفها، ولهذا لا تكون الصورة واضحة فيعاني الفرد من صداع وتعب عند القراءة(م أ. د/ جمال محمد الخطيب، أ. د/ مني صبحي الحديدي، 2009،ص175-176).

3 ـ 4الوقاية من الاعاقة البصرية:

- ✓ التغذية الصحيحة.
- ✓ تناول كميات كافية من الفيتامينات وخاصة فيتامين أ.
- ✓ مكافحة الطفيليات والأمراض التي تسبب العمى.
- ✓ التثقيف في امور الأغذية والصحة وأحوال المعيشة.
- ✓ القضاء على الأحوال الغير أمنة التي يمكن أن تسهم في التسبب بالعمى أو أضرار البصر.(أبو النجا، بدران،204:2003).

3 ـ 5الإسلاموالإعاقة:

لقداهتمالإسلاماهتماماكبيرابكلفئاتالمجتمعوحرصالمسلمونعلىالرعاية

الكاملةللضعفاءوذويالاحتياجاتالخاصةولقدحثالإسلامعلى نصرةالضعيف وإعانتهقدرالاستطاعةحيثقالالحقتباركوتعالى

"ليسعلىالأعمىحرجولا علىالأعرجحرجولاعلىالمريضحرج "(النور 61) : ولقدأعطىالإسلاملهؤلاء

المعاقينحقوقهموحرصعلىدمجالمعاقفيمجتمعهحيثقالالرسولصلىالله عليهوسلم "

أبغونيفيالضعفاء،فإنماتنصرونوترزقونبضعفائكم "(الحاكم، 1990، ج2 ، 116)

كماويتجهالإسلامإلىالمجتمعوالمحيطالذييعيشفيهالمراهق

المعاقفيعلمهمويربيهمعلىالسلوكالذييجبعليهمأنيسلكوهفيمعاملتهملإخوانهم

وأهليهممنذويالاحتياجاتالخاصةويعلنالإسلامبصراحةأنماحلبإخوانهممن بلاءلاينقصمنقدرهمولا ينال من قيمتهم في

المجتمعشيء فهمجميعاًسواءلا تفاضلبينهمإلابالتقوىفقديكونصاحبالعاهةأفضلوأكرمعنداللهمنألفصحيح

معافىحيثقالالحقتباركوتعالى "إنأكرمكمعنداللهأتقاكم" (الحجرات 13) :وهنا

الميزانالحقيقيهوالتقوىوليسالمالأوالجاهأوالصحةأوالصورة الخارجيةلأنهلا

يمكنأنتتحققالغايةالساميةمنهذهالحياةإلاإذاتحققميزانالتقوى،هذاالميزان

الذيلهوقعفيضميرالمسلمبمايحويهمنالخيروالاستقامةوالصلاحللفردوالمجتمع وللإنسانيةجمعاءوالتقوىجماعلكل فضيلة

أيضاًمنحقوقالمعاقينعدمالسخريةمنهمفالمجتمعالذييزدريالأصحاءفيهأهلالبلاء

يكونمصدراًللشقاءوالألملهؤلاءقديفوقالمصيبةربماأكثر **لقولهتعالى** " **:ياأيهاالَّذِينآمنُوالَا يسخرقَوممنقَومٍعسىأَنيكُونُواخَيرامنْهم** "(**الحجرات1**)

رعايةالمعاقينفيالإسلام

–أخوةالدين:قالتعالى" إنماالمؤمنونأخوة"(سورةالحجراتآية 15) والأخوة

تقتضيالولاءوالمساندةوالدعموالتعاونفيالبروالتقوىمنإعمالالخير .فقدقالصلي اللهعليهوسلم " :

منكانيؤمنباللهواليومالآخرفليحبلأخيهمايحبهلنفسه " متفق عليه.

–لافرقبينأبناءالإسلامإلابالتقوى:قالتعالي ":ياأَيهاالنَّاسإِنَّا خَلقَناكُممنذَكرٍوأُنثَى وجعْلَناكُمشُعوباًوقبائِل لِتعارفُواإنأَكرمكُمعِنداللَّهأَتَقاكُم)" سورةالحجراتآية13

–التراحمبينالمسلمين:أمر حرصت عليهالشريعةالإسلاميةعلترسيخهفينفوس أبنائهاقالرسولاللهصلىاللهعليهوسلم " ارحموامنفيالأرضيرحمكممنفي السماء " متفقعليه.

–همبشركرمهماللهتعالىكغيرهم:قالتعالى " : وَلَقدكَرمَنابنِيآدموحمْلَناهمفِيالْبر والْبحرورزْقَناهممن الطَّيباتوفضْلَناهمعَلىكَثِيرٍممن خَلقَناتَفضِيلاً" (سورةالإسراءآية70).

–الدعوةإلىالإحسانوالبر:قالتعالى " **إناللّهيأْمربِالْعدلِوالإِحسانِوإِيتَاءِذِيالْقُربى**"(سورةالنحلالآية 90) وقولهصلىاللهعليهوسلم ": إناللهكتبالإحسانفيكلشيء" مسلم.

ـ خصائص المراهقين المعاقين بصريا:

نظرا للاختلافات في درجة الاعاقةالبصرية،وفيانواعها ومسبباتها، وفي الظروف البيئية المحيطة بالمراهقين المعاقين بصريا مثل الاتجاهات الاسرية والاجتماعية والنفسية التي تقدم للمعاق بصريا، فإنه من الصعب أن نحدد خصائص معينة يمكن أن يندرج تحتها جميع المراهقين المعاقين بصريا بفئاتهم ودرجاته وذلك لأنهم ليسوا مجموعة متجانسة، ولذلك قام الباحث

من الخصائص المميزة للمراهقين المعاقين بصريا ما هو ناتج أو مرتبط بالإعاقة نفسها كالقصور في الحركة أو القصور في التعامل مع الأعمال البصرية، ومنها ما هو ناتج عن أساليب تعامل المبصرين مع المراهقين المعاقين بصريا سواء في النطاق الأسري أو على المستوى الاجتماعي فيما يعرف باتجاهات المبصرين نحو المراهقين المعاقين بصريا حيث يؤدي الاتجاهات السلبية أو القصور في أساليب التعامل سواء على المستوى التربوي أو التأهيلي أو العلاجي إلى ظهور العديد من الخصائص النفسية السلبية لدى المراهقين المعاقين بصريا مثل العصاب، القلق، وعدم الثقة بالنفس، وغيرها من الخصائص النفسية التي يمكن أن تؤثر سلبيا على تكيف المراهق المعاق بصريا وتقبله لإعاقته.

وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

ـ خصائص أكاديمية:

من أهم الخصائص الأكاديمية للمراهقين المعاقين بصريا التي أوردتها واتفقت عليها معظم الدراسات والبحوث في هذا المجال ما يلي:

بطء معدل سرعة القراءة سواء بالنسبة لبرايل أو الكتابة العادية:

حيث أن الوقت الذي تتماثل فيه درجات الغير مبصرين على اختبارات فهم القراءة مع المبصرين في نفس المستوى الدراسي، إلا أن معدل سرعة قراءتهم كان منخفض جدا عن معدل زملائهم المبصرين، وهذا ما أكده كثير من الباحثين أمثال (لولفيلد واخرون،1969).

أخطاء في القراءة الجهرية:

في دراسة لبتمان 1963 أجرتها على 96 طفلا من المبصرين جزئيا تم اختيارهم من الصف الثاني إلى الصف الرابع الابتدائي من المدارس العامة للمبصرين جزئيا وذلك لمعرفة مستوى وطبيعة أخطاء القراءة لديهم، وذلك باستخدام أربعة اختبارات للقراءة وخرجت لبتمان بالنتائج التالية:

أن مستوى أداء هذه المجموعة في القراءة يعتبر بوجه عام مشابها لمستوى أداء المبصرين من نفس المرحلة الدراسية.

أن أقل الدرجات انخفاضا هي التي حصلوا عليها في اختبار القراءة الجهرية، وغن أعلاها هي التي حصلوا عليها في اختبار القراءة الصامتة.

زيادة أخطاء القراءة مقارنة بالمبصرين خاصة فيما يتعلق بعكس الحروف والكلمات.

انخفاض مستوى التحصيل الدراسي:

أشار (لونفليدواخرون ، 1969) إلى أن متوسط درجات المعاقين بصريا في اختبارات الثانوية العامة كانت منخفضة عن زملائهم المبصرين في اختبارات التحصيل، ولقد اورد (ميرك، 1972) أنه في دراسة مسحية أجراها لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي لـ 903 طفل في الصف الخامس والسادس الابتدائي من المبصرين جزئيا وجدوا أنه على الرغم من أن المستوى العام لذكائهم هو المتوسط وأن أعمارهم كانت أكبر من المتوسط العام للأعمار في هذه الصفوف الدراسية،إلا أن مستوى تحصيلهم الدراسي كان أقل من مستوى تحصيل أقرانهم المبصرين، كما أنهم لم يجدوا واحدا متفوقا في تحصيله الدراسي.

ـ الخصائص العقلية:

لقد أكدت الدراسات والبحوث أن المراهقين المعاقين بصريا يلزمهم مقاييس مقننة لقياس نسبة الذكاء حيث أجرى بعض الباحثين امثال (لونفليد، 1955م) والذي أكد على أن الإعاقة البصرية يمكن أن تؤثر على نمو الذكاء وذلك لارتباط الإعاقة البصرية بجوانب القصور التالية:

1 ـمعدل نمو الخبرات.

2 ـالقدرة على الحركة والتنقل بحرية وفاعلية.

3 ـعلاقة المراهق المعاق بصريا ببيئته وقدرته على السيطرة عليها والتحكم فيها.

حيث أن هذا القصور في هذه الجوانب الثلاثة السابقة من الضروري أن يؤدي إلى التأثير على الأداء العقلي وانخفاض مستوى الذكاء.

ولقد أورد (كيرك، 1972) الذي قام بتطبيق اختبار (ستانفورد بينيه) الذكاء على 60 طفل من المبصرين جزئيا تتراوح أعمارهم فيما بين 8-9 سنوات في فصول ضعاف البصر،

منخفضة نسبيا إلا أن أدائهم في الاختبارات الفرعية الخاصة بالاستنتاج، واللغة، والتعميمات المجردة كان مناسبا.

ـ خصائص مرتبطة باللغة والكلام:

لقد أورد (كيرك،1972) الملاحظات الاتية الشائعة حول كلام المراهقين المعاقين بصريا، وذلك في دراسته المقارنة على مجموعتين من التلاميذ تتراوح أعمارهم بين 12-18 مجموعة من المعاقين منذ الميلاد والأخرى من المبصرين:

- ✓ تنوع محدود في الصوت.
- ✓ قصور في طبقة الصوت بصورة أكبر من المبصرين.
- ✓ ميل المراهق المعاق بصريا إلى الحديث بصوت أكثر ارتفاعا من المبصرين.
- ✓ يتحدث المراهق المعاق بصريا ببطء مقارنة بالمبصرين.
- ✓ المراهق المعاق بصريا أقل من المبصرين في استخدام الإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة للكلام.
- ✓ الاقلال من حركة الشفاء عند بالأصوات.

ولقد أشار (لونفليد،1961) بعد مراجعته لمجموعة من الدراسات التي دارت حول هذا الموضوع من أن المعلومات عن ظاهرة اضطراب اللغة والكلام لدى الاطفال المعاقين بصريا، إنما هي مستقاة من عينات من الطلاب المراهقين المعاقين بصريا المقيمين في المدارس الداخلية، وأن هؤلاء الطلاب لا يمكن أن يمثلوا جميع فئات المعاقين بصريا، ولهذا فإنه يجب أن نأخذ هذه الخصائص بحذر تام، وان لا نطلقها على جميع المعاقين بصريا بكامل فئاتهم ودرجاتهم، ومن أهم أنواع اضطرابات اللغة والكلام التي يعانيها بعض المراهقين المعاقين بصريا والتي أجمعت عليها الدراسات والبحوث في هذا الميدان مايلي:

- ✓ الاستبدال، وهو استبدال صوت بصوت كاستبدال حرف ال"ش" بـ "س".
- ✓ التشويه أو التحريف، وهو استبدال أكثر من حرف في كلمة بأحرف أخرى تؤدي إلى تغير معناها وبالتالي عدم فهم ما يراد قوله.
- ✓ العلو يتمثل في ارتفاع الصوت الذي قد لا يتوافق مع طبيعة الحدث الذي يتكلم عنه.
- ✓ عدم التغيير في طبقة الصوت بحيث يسير الكلام على نبرة ووتيرة واحدة.
- ✓ القصور في استخدام الايماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة للكلام.
- ✓ قصور في الاتصال بالعين مع المتحدث والذي يتمثل بعدم التغير أو التحويل في اتجاهات الراس عند متابعة الاستماع لشخص ما.
- ✓ "اللفظية" الإفراط في الألفاظ على حساب المعنى، وينتج هذا عن القصور في الاستخدام الدقيق للكلمات أو الألفاظ الخاصة بموضوع ما أو فكرة معينة، فيعتمد على سرد مجموعة من الكلمات أو الألفاظ عله يستطيع أن يوصل أو يوضح ما يريد قوله.
- ✓ قصور في التعبير، وينتج عن القصور خلل في الأدراك البصري لبعض المفاهيم أو العلاقات أو الأحداثوما يرتبط بها من قصور في استدعاء الدلالات اللفظية التي تعبر عنها.

ـ الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

إن أهم الخصائص الاجتماعية والانفعالية للمراهقين المعاقين بصريا والتي أجمعت عليها بعض البحوث والدراسات في هذا المجال، هي مفهوم الذات، السلوك العصابي، والتوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي.

- مفهوم الذات

ان مفهوم الذات هو فكرة الفرد عن ذاته او كيفية ادراك الفرد لذاته، ان فكرة الفرد وادراكه لذاته يتاثر لحد كبير بطبيعة اتجاهاته ومشاعره واعتقاده حول نفسه، وقدراته الكامنة وخصائص شخصيته ونقاط ضعفه ونقاط قوته، حيث ان جميع هذه المؤشرات التي تحدد مفهوم الفرد عن ذاته تتكون وتتشكل من خلال تفاعله مع الاخرين، وكذلك من خلال توقعات الاخرين عن هذا الفرد، ولقد اكدت الدراسات على ان هناك انخفاظ ملحوظ في مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا مقارنة بالمبصرين، كما ان معظم الدراسات اكدت على ان محور هذا القصور او الانخفاض هو وجهة التحكم حيث سيطرة وجهة الضبط الخارجي لدى المعاقين بصريا على وجهة الضبط الداخلي وهذا معناه عدم ثقة المعاق بصريا في قدرته الذاتية واعتماده على الاخرين بشكل كبير اضافةالى نقص في الخبرات الناجحة التي يمر بها، حيث ان الخبرات الناجحة تعتبر ضرورية لنمو مفهوم الذات بشكل مناسب(hunt، 1961، 63).

–السلوك العصابي

ان من ابرز مظاهر السلوك العصابي الذي قد يعانيه بعض الافرادمثل القلق والعجز عن العمل على مستوى القدرة الفعلية واشكال من السلك جامدة ومتكررة والتمركز حول الذات، والحساسية الزائدة، وعدم النضج والشكاوي الجسمية والتعاسة والدوافع اللاشعورية(الحفني،1978، 45).

ولقد اشارت الدراسات الىانالامراض العصابية تنتشر بين المراهقين المعاقين بصريا بدرجة اكبرمن انتشارها بين المبصرين، كما انها تنتشر بين الاناث من المعاقين بصريا بدرجة اكبر من الذكور، وان بعض المراهقين المعاقين بصريا يعانون من القلق والاكتئاب والتوتر، وان هذه المشاكل ناتجة عن القصور في البرامج الترويحية، حيث ان القلق من ابرز الخصائص العصابية لدى المراهقين المعاقين بصريا حيث يبدا الشعور بالقلق لدى المراهقين المعاقين بصريا منذ العام الثاني او الثالث من العمر ويزداد هذا القلق بازدياد الاعتماد على الاخرين، ويوجد مظهره الشخصي وعدم قدرته على التكيف مع كف البصر، كما ان هذا القلق يزداد في مرحلة المراهقة(سيسالم، 1996، 73).

–التوافق الاجتماعي

يتاثر التوافق الاجتماعي للمراهق المعاق الى حد كبير بعاملين رئيسيين :الاول هو الاتجاهات الاجتماعية نحو المراهق المعاق بصريا، والثاني هو درجة تكيف المعاق بصريا مع اعاقته، بالنسبة للعامل الاول المتمثل بالاتجاهات الاجتماعية نحو المعاقين بصريا نجد انها متضاربة فبعضها سلبي خاصة اتجاهات من لم تتح لهم فرصة التعامل مع المعاقين بصريا،وبعضهاايجابيا وذلك بتاثير درجة تفاعل المراهق المعاق بصريا مع الاخرين خاصة الدراسة ،حيث

اكدت الدراسات على انه كلما كان الطفل المبصر قد سبق له المرور بخبرة مع طفل معاق بصريا كلما كان مفهومه افضل عن قدرات هذا الطفل المراهق المعاق بصريا .

اما العامل الثاني فان تكيف المراهق المعاق مع اعاقته يعتبر خطوة هامة في عملية التوافق الاجتماعي، وانه من الضروري ان تدور تنشئة المراهق المعاق بصريا منذ الطفولة المبكرة حول هذه النقطة حتى نضمن توافقه الاجتماعي في المستقبل .

كما انه يوجد تباين في اتجاهات المبصرين نحو المراهقين المعاقين بصريا ، كما ان هنالك تباين ايضا في درجة تكيف المراهق المعاق بصريا مع اعاقته، ولقد انعكس هذا التباين على درجة وطبيعة التوافق الاجتماعي للمعاق بصريا .

ومن الملاحظ ان المعاقين بصريا يعانون من قصور في التوافق الاجتماعي وان هذا القصور يزداد بتقدم العمر، اضافةالىان المراهقين المعاقين بصريا الذين يدرسون في المدارس العادية العامة مع المبصرين يعتبرون افضل توافقا مع اقرانهم الذين يدرسون في مدارس التربية الخاصة والمدارس الداخلية (سيسالم، 1996، 79).

-التوافق الانفعالي

لقد اكدت الدراسات على ان هنالك فروق في التوافق الانفعالي لصالح المراهقين المعاقين بصريا في المدارس النهارية ايان درجة التوافق الانفعالي للمقيمين إقامة داخلية من المراهقين المعاقين بصريا اقل من درجة التوافق التي احرزها اقرانهم في المدارس النهارية، كما ان هنالك اثر بين المراهق المعاق بصريا و اسرته من ناحية، وتفاعله مع المبصرين في المجتمع من ناحية اخرى، في تنمية الجوانب المختلفة لشخصيته، و في الحد من الاعتماد على الاخرين، مما يساعد على تنمية قدراته الذاتية مما يؤدي الى زيادة في توافقه الانفعالي مقارنة باقرانه المقيمين في المدارس الداخلية الذين لا تتاح لهم فرصة التفاعل مع المبصرين في الاسرة و المجتمع(سيسالم، 1996، 82).

4 -النشاط الحركي المكيف:

4-1 مفاهيم حول النشاط الحركي المكيف

يعد النشاط الحركي المكيف من أساسيات الرعاية الطبية التربوية للمعاقين ويعرفه غسان محمد الصادق "بأنه نظام متكامل صمم لتعرف المشكلات والمساعدة على حلها في النواحي النفسية والحركية، وتبدأ خدمات رياضة المعاقين بالأسس الثلاثة، الأولى في التربية الخاصة لهذه الخدمات ويشمل الاختبار، المقياس ثم التقييم، وهذه الأسس الثلاث هي المكونات الأساسية لعملية التعليم والتعلم والتي يبحث باستمرار. (غسان محمد الصادق و اخرون 1989,ص 13 -20)

ويشير كذلك "أنه كل الإجراءات والسبل الكفيلة لإعادة الشخص المعاق إلى مستوى المؤثر جسميا، عقليا وعاطفيا في المجتمع الذي يعيش فيه وتكون هذه الإجراءات المناسبة مع نوع الإعاقة، وتأخذ أشكالا متغيرة ولكن متوحدة الهدف"(غسان محمد الصادق و اخرون 1989,ص 20)

ويعرف حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات "بأن النشاط البدني واللياقة العامة والصحة، كما أنها تساعد على الترويج، ونعني بها البرامج الارتقائية والوقاية المتعددة والتي تشتمل على الأنشطة الرياضية والألعاب التي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها"(حلمي ابراهيم ليلى فرحات1989,ص 45 -47)

وحسب هذه التعريفات يعرف الطلبة الباحثون النشاط الحركي المكيف بأنه عبارة عن مجموعة من البرامج والأنشطة البدنية الخاصة حيث تكون هذه الأنشطة ملائمة مع الأفراد الذين لديهم قصور وعجز في إمكانياتهم وقدراتهم البدنية أو هي تلك التمرينات البدنية التي تؤدي إلى القليل من الأمراض أو الإعاقات كي لا تكون هناك مضاعفات أخرى.

4- 2 أهداف النشاط الحركي المكيف (التربية الرياضية المعدلة):

1. تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي والجري مثلا.
2. تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك باستخدام أجزاء الجسم السليمة لأداء النمو الحركي المناسب.
3. تنمية اللياقة البدنية الشاملة واللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها وذلك لعودة الجسم إلى أقرب ما يكون طبيعيا لمواجهة متطلبات الحياة.
4. العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية.
5. تصحيح الانحرافات القوية والحد منها.
6. تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة في البيئة المحيطة به.
7. زيادة الانتباه وحسن التصرف والتفكير.
8. زيادة قدراته من ممارسة الترويحية واستغلال وقت الفراغ من أجل رفع الروح المعنوية وتنمية حب الجماعة وروح التعاون.
9. تنمية الاتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية وزيادة الثقة بالنفس.
10. الاعتماد على النفس في قضاء حاجاتهم المختلفة وعدم الاعتماد على الغير مع إمكانية العيش مستقلا ومعتمدا عل نفسه.

4- 3أغراض درس النشاط الحركي المكيف:

يذكر عباس أحمد السامرائي "إن الدرس في أي مادة تعليمية يعد حجز الزاوية لكل منهاج رسمي ولدرس التربية البدنية أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في مجال تربوي أولا ثم على المجتمع كله. وينبثق عن الأهداف التربوية البدنية العديدة من الأغراض التي سيعد درس التربية البدنية إلى محاولة تحقيق مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم بالصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية الصحيحة(عباسي السمراني, احمد بسطويس2005ص 245 - 260)

4- 4 أسس النشاط الحركي المكيف:

1. العمل على تحقيق أهداف التربية الرياضية العامة.
2. تقدم على أسس التربية العامة.
3. يهدف إلى إقامة الفرص للأفراد والجماعات لتمتع بنشاط بدني وتنمية مهاراته الحركية وقدراته البدنية.
4. تهدف البرامج إلى التأهيل والعلاج والتقدم الحركي للمعاق وذلك لتنمية أقصى قدراته وإمكانياته.
5. تمكن المكفوف من تنمية بالنفس واحترام الذات وإحساس بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال ممارسة الرياضة للأنشطة الرياضية المعدلة.
6. تمكن من التعرف على قدرات وإمكانيات المعاق وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية له، واكتشاف ما لديهم من قدرات(حلمي ابراهيم – ليلى فرحات 1990ص 49 –50)

4- 5 تصنيف النشاط الحركي المكيف:

1. **على أساس المشاركة:**

- المشاركة السلبية: ويعتمد على تتبع المعاق الأنشطة الرياضية والبدنية للأسوياء بدون مشاركة المعاقين في النشاط من خلال المشاهد وتتبع الأخبار.
- المشاركة الإيجابية: وتعتمد أساسا على المشاركة الفعلية للمعاقين سواء بالمساعدة أو بدونها.

2. **على أساس الأغراض:** تتعدد الأنشطة بتعدد أغراضها ويمكن أن نذكر منها:

- أنشطة بدنية مكيفة لتنمية القدرات البدنية والمهارية.
- أنشطة بدنية مكيفة للعلاج والتأهيل.
- أنشطة بدنية مكيفة لتنمية الإدراك الحركي.

- أنشطة بدنية مكيفة للتنافس
- أنشطة بدنية مكيفة للترويج وأوقات الفراغ.

3. **على أساس الفئة الموجهة إليها:**

- أنشطة بدنية مكيفة للمعوقين بدنيا وحركيا.
- أنشطة بدنية مكيفة لأصحاب الأمراض المزمنة.
- أنشطة بدنية مكيفة لأطفال الحضانة.
- أنشطة بدنية مكيفة للمكفوفين.
- أنشطة بدنية مكيفة لذوي الاضطرابات النفسية. (حلمي ابراهيم – ليلى فرحات 1990ص 48 –53)

4– 6 برامج الأنشطة الحركية المكيفة للمكفوفين:

تعريف جمعية (A AHPRD):

البرامج المعدلة المكيفة في التربية البدنية بأنها البرامج المتنوعة للنمو من الأنشطة الحركية والألعاب والأنشطة الرياضية الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات حدود الأطفال ممن لديهم نقص في القدرات ليشاركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرنامج العام للتربية البدنية.

ويكون البرنامج المدرسي للنشاط الحركي المكيف للمكفوفين كالتالي:

1. **التمرينات:** يوجد العديد من التمرينات الحرة وبالأدوات الزوجية والفردية، ويمكن استخدام أدوات كسلا لم الحائط والمقاعد السويدية والتمرينات بالأثقال والتمرينات النظامية بالإضافة إلى التمرينات التي تقوي المجموعات العضلية المختلفة.
2. **الألعاب الصغيرة:** بعض المسابقات التي تتناسب مع المكفوفين كالمشي وجري المسافات القصيرة مع استخدام مصادر الصوت، وكذلك دفع الجلة من الثبات، قذف القرص من الثبات، رمي الرمح من الوقوف بالطريقة الصحيحة ومسابقات الوثب بأنواعه المختلفة.
3. **الجمباز:**

- الحركات الأرضية: الدحرجة (الأمامية، الخلفية والطائرة).
- الوقوف على (الرأس، اليدين والكتفين).

- العجلة والموازين.
- الأجهزة (العقلة، المتوازي وجمباز الأجهزة للمكفوفين و ... (مهيدي محمد ,2002, ص ,9596)

4. **السباحة:** تبدأ السباحة في الأحواض الصغيرة للتعود على الماء وتعليم الطفل ثم في الأحواض الكبيرة التي تتناسب مع كل سن مع استخدام أهداف يصدر عنها أصوات، كما يبدأ بالتعليم في أحواض سباحة بدون حركات، ثم يتم التقسيم كما يزداد ارتفاع الماء عند التأكد من إتقان المكفوفين للسباحة والمنافسات.
5. **ألعاب الحبال:** وذلك كالتسلق على الحبال المعلقة وبارتفاعات تتناسب مع المكفوفين وذلك لتنمية اللياقة البدنية، كذلك شد الحبل لتنمية روح الجماعة.
6. **ألعاب الكرة:** تستخدم الكرات التي تصدر عنها الأصوات حتى تعمل عدم رفع أثقال زائدة مراعاة الأمن والسلامة ... .

ولكن ليس من الضروري أن يتضمن برنامج النشاط الحركي المكيف كل الفعاليات السالفة الذكر ولكن المهم أن تكون الفعاليات مكيفة ومختارة بالشكل الذي يسهل على المكفوف ممارستها[2].

3- 7 ما يجب مراعاته عند تخطيط وتنفيذ برنامج النشاط الحركي البدني للمكفوفين:

1. الاهتمام بتدريبات الرشاقة والمرونة والتوافق وتمرينات تغيير الاتجاهات.
2. يجب أن نضع في الاعتبار أن المعاقين بصريا لديهم صعوبة في الانغماس في الأنشطة البدنية.
3. يراعي عملية التشجيع والتحفيز والتهيئة لهم كلما حققوا نتائج إيجابية.
4. يجب أن تتناسب الأنشطة من نوع الإعاقة ودرجتها.
5. الاهتمام بالأنشطة الترويحية لإزالة التوتر النفسي.
6. يجب تقنين عملية التدريب والتدرج في اختيار التمرينات البدنية و المهارية.
7. يجب إعطاء الكفيف معلومات كافية عن المكان الموجود فيه حتى يتوفر لهم تصور عن المكان.
8. يجب عدم إعطاء المهارات والتمرينات بصورة مركبة عند التعلم.
9. يجب أن يتسم البرنامج بالمرونة حتى يتمكن تغيير بعض الأنشطة التي لا يستطيع الكفيف القيام بها.
10. يجب استخدام الأصوات للاستفادة من حاسة السمع عن طريق (الموسيقى، الصافرة، ...).
11. يجب توقيع الكشف الطبي الدوري على الأفراد والاستعانة بالطبيب إذ لزم الأمر لتحديد الحالة الصحية للمكفوف.

12. أعلن للكفيف عن خروج أو دخول أحد زملائه للملعب حتى لا يوجد حديث إليه.
13. لا تبالغ في تقدير ما يقوم به من مهارات، خاصة المهارات السهلة ولكن قدر ما يقوم به فقط.
14. لا تحاول أن تعطف عليه أو توجه إليه كلمة رثاء.
15. لا تقترب منه صامتا وتفاجئه لأن ذلك يزعجه ويحدث له توترا (طه سعد علي احمد ابو الليل 2001, ص274 – 275)

II. الدراسات السابقة

- **الدراسة الاولى :**

.كاتبة الدراسة : قمار نصيرة

. عنوان الدراسة : دور النشاط الرياضي كأحدمكونات التنشئة الاجتماعية .

المستوى:ماجيستير

السنة :

.**الاشكالية**: هلالنشاطالرياضيمكونمنمكوناتالتنشئةالاجتماعية؟

. الفرضيات : يعتبر النشاط الرياضي المكيف مكون اساسي من مكونات التنشئة الاجتماعية.

الأداةالمستخدمة :استبيان

ـالعينة: فئةالمعاقينعلىمستوىولايةمستغانم

اهداف الدراسة :

1. معرفة دور التربية والرياضة في عملية التنشئة الاجتماعية لدى فئة المعاقين بمراكز التكوين بولاية مستغانم .

2. معرفة الجهة المعنية المقترحة للبرامج المستعملة في المراكز التكوينية

3. معرفة دور او عدم وجود العتاد الرياضي المستعمل في المراكز التكوينية و دعم السلطات في توفيره

. نتائج الدراسة :

1. تعتبر التربية البدنية و الرياضية من اهم المكونات و المحددات للمساعدة في عملية التنشئة الاجتماعية

2. معظم المراكز التكوينية الخاصة بفئة المعاقين تعتمد على برامج ذاتية لا تتلقى التعليمات الوزارية فيما يخص البرامج الرياضية المسطرة لفئة المعاقين لولاية مستغانم .

- **الدراسة الثانية** :

. كاتب الدراسة:فاسخ وسام

. عنوان الدراسة:دراسة حالة نادي الدلفين للسباحة

المستوى:شهادة الماستر

السنة : 2007-2008

. الاشكالية :هل للتنشئةالاجتماعيةاثر فيتنميةدافعيةالطفللممارسةالسباحة

هل الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للطفل تعتبر عامل مهم فب صقل شخصيته ؟

هل يسهم المحيط الاجتماعي في حث الطفل على ممارسة السباحة ؟

هل التدريب الرياضي للسباحة يعمل على تقوية الحالة النفسية والاجتماعية وعلى الحالة البدنية ؟

. فرضيات الدراسة :للتنشئةالاجتماعيةاثر فيتنميةدافعيةالطفللممارسةالسباحة

-تعتبر الاسرة عاملا مهما في تربية الطفل وتعلمه الاجتماعي

-تشجيع الاسرة للطفل من خلال تنمية دافعية ممارسة السباحة

-تأثير الاصدقاء والمحيط ووسائل الاعلام على حياة الطفل الاجتماعية وممارسة السباحة

. **العينة** :صغار نادي الدلفين للسباحة

المنهج الوصفي

. **أداة الدراسة** :الملاحظة المقابلة الاستبيان

. **نتائج الدراسة** :الاولياء يولون اهمية كبيرة لرعاية اطفالهم ومتابعتهم في البيت والمدرسة واعطائهم اهمية للرياضة لترقية فكر طفلهم وهذا باختيارهم رياضة السباحة والعمل على رئية اولادهم سباحين

-الطفل لا يهتم بالسباحة لكونها مادة ترفيهية بل لا نها مفيدة للجسم كما انها تسمح بالتعرف على اصدقاء جدد وتغيير المحيط البيئي والاجتماعي والترفيه والتخفيف من الضغط وشدة الضبط الذي تفرضه المؤسسة

الدراسة الثالثة

.**كاتبالدراسة**: بزناقكلثوم

.**عنوانالدراسة**: اثرالنشاطالرياضيالبدنيالمكيففيتطويرتقديرالذاتلدىالمكفوفين

المستوى: ماستر

. **السنة**:**2010 / 2011**

.**الإشكالية** :هلللنشاطالرياضيالبدنيالمكيفاثرفيتطويرتقديرالذاتلدىالمكفوفين؟

.فرضياتالدراسة :النشاطالرياضيالبدنيالمكيفيؤثرفيتطويرتقديرالذاتلدىالمكفوفين

.**أداةالدراسة** : استبيان

.**العينة** : 30 تلميذمكفوف

.**المنهج : الوصفي**

ـنتائجالدراسة

ـهناكفروقذاتدلالةإحصائيةبينالممارسينوغيرالممارسينفيتقديرالذاتالواقعيةلدىالمكفوفين

ـهناكفروقذاتدلالةإحصائيةبينالممارسينوغيرالممارسينفيتقديرالذاتلدىالمكفوفين

ـهناكفروقذاتدلالةإحصائيةبينالممارسينوغيرالممارسينفيتقديرالذاتالإدراكيةلدىالمكفوفين

الدراسة الرابعة

.كاتبالدراسة: بن الدين كمال

ـعنوانالدراسة: علاقة بعض نظم التنشئة الاجتماعية واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي

المستوى: دكتوراه

السنة: 2013

ـالاشكالية : هل هناكعلاقة بينبعضنظمالتنشئةالاجتماعيةواتجاهاتالتلاميذنحوممارسةالنشاطالبدنيالرياضيالتربوي؟

ـفرضياتالدراسة: هناك علاقة بينبعضنظمالتنشئةالاجتماعيةواتجاهاتالتلاميذنحوممارسةالنشاطالبدنيالرياضيالتربوي

ـالعينة: تلاميذ مدرسة ذكور واناث

ـأداةالدراسة : استبيان

ـنتائجالدراسة:

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لكل من محددي المدرسة وجماعة الرفاق بينما كانت الفروق دالة ـــاحصائيا في محدد الاسرة وهذا لصالح الذكور

عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين الجنسين في كل الابعاد اما بالنسبة للنتائج حول الفروق والاتجاهات تبعا ـــلمتغير البيئة فان الباحث ادرك عدم وجود فروق في اغلب الابعاد والاتجاهات

- **الدراسة الخامسة**

.كاتبالدراسة :بلعباس سليمان

:عنوانالدراسة:دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من الاضطرابات السلوكية لدى المعاقين بريا

:المستوىماجيستار

: السنة

ـالاشكالية: هل توجد فروق بين النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من الاضطرابات السلوكية لدى المعاقين بصريا؟

– فرضياتالدراسة توجد فروق بين الانشطة الرياضية المكيفة في التقليل من السلوك العدواني لدى المعاقين بصريا؟

– توجد فروق بين الانشطة المكيفة في التخفيف من الاضطرابات الشخصية والسلوكية لدى المعاقين بصريا؟

: المنهج:المنهج الوصفي

ـأداةالدراسة : استبيان

ـنتائجالدراسة:توفير اساتذة التربية البدنية والرياضية المكيفة داخل المراكز الطبية البيداغوجية

– توعية الاولياء ووضع حملات تحسيسية في القنوات التلفزيونية للتعرف باهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف

:

الدراسة السادسة

. كاتب الدراسة:بختي محمد

. عنوان الدراسة:النشاط البدني الرياضي المكيف ودوره في تحسين بعض القيم الاخلاقية لدى المراهقين الصم والبكم12_18 سنة

المستوى:ماجيستار

السنة :

. الاشكالية :هل لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحسين بعض القيم الاخلاقية لدى المراهقين الصم والبكم؟

- ما دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين قيمة التواضع لدى المراهقين الصم والبكم؟
- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تحسين قيمة حسن الخلق لدى المراهقين الصم والبكم؟

. فرضيات الدراسة :ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تحسن قيمة القيم الاخلاقية لدى المراهقين الصم والبكم

_ للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحسين قيمة التواضع لدى المراهقين الصم والكم

_ للنشاطالبدنيالرياضيدورفيتحسينقيمةحسنالخلقلدىالمراهقينالصموالبكم

. العينة : 34 طفل من المراهقين الصم والبكم على مستوى مؤسسة التعليم للاطفال المعوقين بصريا بالمسيلة

المنهج: الوصفي يعتمد على جمع البيانات الميدانية

. أداةالدراسة : استبيان

. نتائج الدراسة :ممارسة النشاط البدني المكيف تحسم قيمة احترام وحب الاخرين لدى المراهقين الصم والبكم

ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تحسن قيمة حن الخلق لدى المراهقين الصم والبكم

ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تحسن قيمة التواضع لدى المراهقين الصم والبكم

الفصل الاول ـــــــ

الفصل الاول ـــــــ

1) الكلمات الدالة في الدراسة :

ماهية النشاط الحركي المكيف:

تعريف النشاط:

لغة:نشط الانسان ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل ونحوه ناشط والناشط اسم للثور الوحشي والخارج من ارض الى ارض.

اصطلاحا:هو وسيلية تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها اشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية (انور الخولي1996, ,ص 20)

تعريف النشاط الحركي المكيف:

"يعرف(حلمي محمد إبراهيم وليلى فرحات) النشاط الحركي المكيف (المعدل) بأنه الرياضات والألعاب التي يتم التغيير فيها لدرجة يستطيع بها المعوق الغير قادر على الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية المعدلة (المكيفة)، لبرامج ارتقائية ووقائية ومعدلة والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب التي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها (حلمي ابراهيم , ليلي فرحات 1990. ص 48)

اجرائيا:*عبارة عن مجموعة من البرامج والانشطة البدنية الخاصة حيث تكون هذه الانشطة ملائمة مع الافراد الذين لديهم قصور وعجز في امكانياتهم وقدراتهم البدنية*

الإعاقة البصرية:

لغة :اعاق يعيق اعاقة فهو معيق والمفعول معاق

اعاقة عن انجاز عمله أي منع منه او اخر عليه

اصطلاحا : "هي حالة عجز أو ضعف في الجهاز البصري، أو تغير أنماط النمو عند الإنسان"(مروان عبد المجيد ابراهيم2002. ص 30)

اجرائيا :*حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة بصره*

المعاق بصريا: هو الفرد الذي لديه عجز في حاسة العين سواء كانت شدة أو جزئية.

اجرائيا: هو الشخص العاجز عن رؤية الاشياء من حلوله

المراهقة "هي مصطلح وصيغة ويقصد بها مرحلة نمو معينة تبدأ من نهاية مرحلة الطفولة، وتنتهي بابتداء مرحلة النضج والرشد وتعرف ايضا إنها إحدى مراحل النمو البشري تبدأ من بداية البلوغ وتنتهي بالوصول إلى النضج، أي إكمال وظائف أعضاء الإنسان الجسمية والعقلية وقدرتها على أداء رسالتها، لذلك تمتد المراهقة عبر فترة طويلة من عمر الإنسان" (عبد العلي الجسماني ص 170)

اجرائيا : تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد تحددها مجموعة من التغيرات الجسمية والجنسية والعقلية والنفسية والانفعالية والخلقية .

المراهق :

لغة :جاء في لسان العرب لابن منظور راهق الغلام اي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق اذ قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قارب الحلم وجارية مراهقة ويقال جارية راهقة وغلام راهق(ابو الفضل 1979ص100)

اصطلاحا :هو الشخص الذي يكون بين فترة البلوغ الى نهاية الرشد و يشهد في هذه الفترة عدة تغيرات جسمية وجنسية و عقلية و نفسية و اجتماعية و خلقية.(محمد عثمان نجاتي 1992 ص 240)

اجرائيا :هو كل شخص يتاثر لعدة تغيرات فيزيولوجية وجسمية خلال فترة ما قبل الرشد

التنشئة الاجتماعية:

لغة:كلمة نشا , ينشا ونشوءاونشاءا بمعنى ربى وشب (ابو الفضل ص 170)

اصطلاحا : يقصد بها مجموعة العمليات التي يتلقاها الفرد خلال مختلف مراحل نموه من مختلف الهيئات المسؤولة عن هذه العملية بما فيها (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، جماعة الرفاق، ...).

اجرئيا : هي عملية اندماج الطفل في مجتمعه اثناء نموه وتدخل في ذلك وسائل الاتصال والكلام والثقافة طبقا للعادات والاخلاق والمعتقدات

2) الإشكالية:

ان التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي وهي نضام يساهم اساسا في نمو ونضج الافراد من خلال الخبرات الحركية و البدنية كما ان الرياضة بصورتها التربوية الحديثة ،بنضمها وقواعدها السليمة ،بانواعها المتعددة ميدان هام من ميادين التربية ،كما ان الرياضة تعمل على تعويض العديد من

انواع الحرمان العاطفي فهي تؤدي الى اثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد .و تدفع بالفرد الى الانسجام و التعايش مع المجتمع .

ومن خلال هذه المعطيات فانه ينصح بممارسة الانشطة البدنية والرياضية واقحامها في المؤسسات البيداغوجية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة لانها تؤدي الى اخراج الفرد من عزلته وتدفعه الى الانسجام مع نفسه ومع مجتمعه .

وتعتبر ايضا التنشئة الاجتماعية من اهم العمليات الاجتماعية واخطرها في حياة الفرد لانها الدعامة الاولى التي ترتكز عليها المقومات الشخصية وتبدا هذه العملية منذ ولادة الطفل، فهو في بداية وجوده في الحياة لا يعدو ان يكون بناءا بيولوجيا يتضمن مجموعة من الدوافع والاستعدادات وهنا تقوم الاسرة بدور هام و أساسي في اكسابه خصائص مجتمعه حيث تعلمه لغة الجماعة و عاداتها وعرفها و تقاليدها و عقيدتها و آدابها و تتعاون الجماعات الأخرى (جماعة المدرسة، المسجد، الملعب، الكشافة، و مختلف الهيئات التي ينتمي إليها الفرد) من الأسرة حيث تكتمل وظيفتها في التنشئة الاجتماعية (مصطفى زيدان. نبيل السيوطي 1958 .ص 10)

كما ان معظم الدول تولي اهتماما كبيرا للمعاقينمن اجل ادماجهم في المجتمع قصد دعمهم نفسيا واجتماعيا كافراد عاديين ، ورغم المشاكل و العراقيل على مستوى التجهيزات والمنشئات الرياضية الا ان هذه الفئة مثلت بلدانها في المحافل و المناسبات المحلية و العالمية وكذا حطمت ارقام قياسية عالمية مما اعطى اهتماما بالغا من طرف الدولة للمعاقين و ذوي العاهات ، والاعاقة البصرية من بين الاعاقات التي اخذ العلم الحديث في تشريحها والقاء الضوء عليها .

فالاعاقة البصرية تختلف عن غيرها من حالات الاعاقة من حيث سماتها و خصائصها ، ومن حيث قدرة المعوقين بصريا على التفاعل و التواصل الاجتماعي ، وبالتالي فان تفاعلهم مع الوسط المحيط سيعرضهم الى الكثير من المواقف التي تؤثر في تكيفهم وتفاعلهم الاجتماعي ، فالاعاقة البصرية تاثر في سلوك الفرد المعوق وانفعالاته ، وهاذا ما جعل العالم ادلرadler يقول : ان الشعور بالنقص العضوي يدفع الانسان الى البحث عن وسائل تخفف من شعوره بالمذلة و الضيق ، وهكذا تعمل النفس جاهدة تحت ضغط الشعور الذي يعانيه المرء من فكرت ضعفه على زيادة قدرة الانتاجو العمل

بحيث نجد المكفوفين في اغلب الاحيان يعانون من بعض الاضطرابات السلوكية و الانفعالية العديدة التي نجدها عند العاديين لكن تختلف و بشكل كبير عند المعاقين وذلك حسب درجة الاعاقة و تقبل الفرد لها ، ومن بين تلك الاضطرابات : القلق و الاحباط و العزلة و الانطواء وهذا ما يجعلهم غير متوافقين مع انفسهم ومجتمعهم ، ومن هنا جاءت فكرة دراسة التنشئة الاجتماعية الذي ينطلق منه المعاق بصريا الى ممارسة حياته الخاصة والعامة دون عوائق.

وعليه نطرح التساؤل العام:

- هل للتنشئةالاجتماعيةدور فيممارسةالنشاطالحركيالمكيفلدىالمراهقينالعاقينبصريا ؟
- **وعلى ضوء هذا التساؤل تطرح مجموعة من الأسئلة:**

- هل للمراهق للمعاق بصريا ميول ايجابي نحو ممارسة النشاط الحركي المكيف؟
- هل لأسرة المراهق المعاق بصريا دور ايجابي في دفعه لممارسة النشاط الحركي المكيف؟
- هل للعلاقات الاجتماعية دور في دفع المراهق المعاق بصريا نحو ممارسة النشاط الحركي المكيف؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- للتنشئة الاجتماعية دور إيجابي فعال في ممارسة النشاط الحركي المكيف للمراهقين المعاقين بصريا.

الفرضيات الجزئية:

- للمراهقالمعاق بصريا ميول قوي نحو ممارسة النشاط الحركي المكيف
- لأسرة المراهق المعاق بصريا دور إيجابي فعال في دفعه نحو ممارسة النشاط الحركي المكيف.
- للعلاقات الاجتماعية دور إيجابي في دفع المراهق المعاق بصريا نحو النشاط الحركي المكيف.

أهداف الدراسة:

إظهار دور التنشئة الاجتماعية في ممارسة النشاط الحركي المكيف لدى المراهقين المعاقين بصريا من خلال:

- معرفة دور الأسرة فيممارسة النشاط الحركي المكيف لدى المراهقين المعاقين بصريا.

- معرفة دور العلاقات الاجتماعية في ممارسة النشاط الحركي المكيف لدى المراهقين المعاقين بصريا.

1-عرض وتحليل نتائج المحور الاول:

- **المحور الاول:** ميولواتجاهالمراهقالمعاقبصريا.
- **السؤال الأول:** مارايكفيالرياضة؟
- **الهدف من طرح السؤال:** ميولواتجاهالمعاقبصريانحوممارسةالرياضة

الأجوبة	ضرورة الحية	ثانوية	إضافية	المجموع
التكرار	21	0	0	21
النسبة	100	0	0	100

الجدول رقم (01): يوضح إجابات المعاقين حول ميولواتجاهالمعاقبصريانحوممارسةالرياضة.

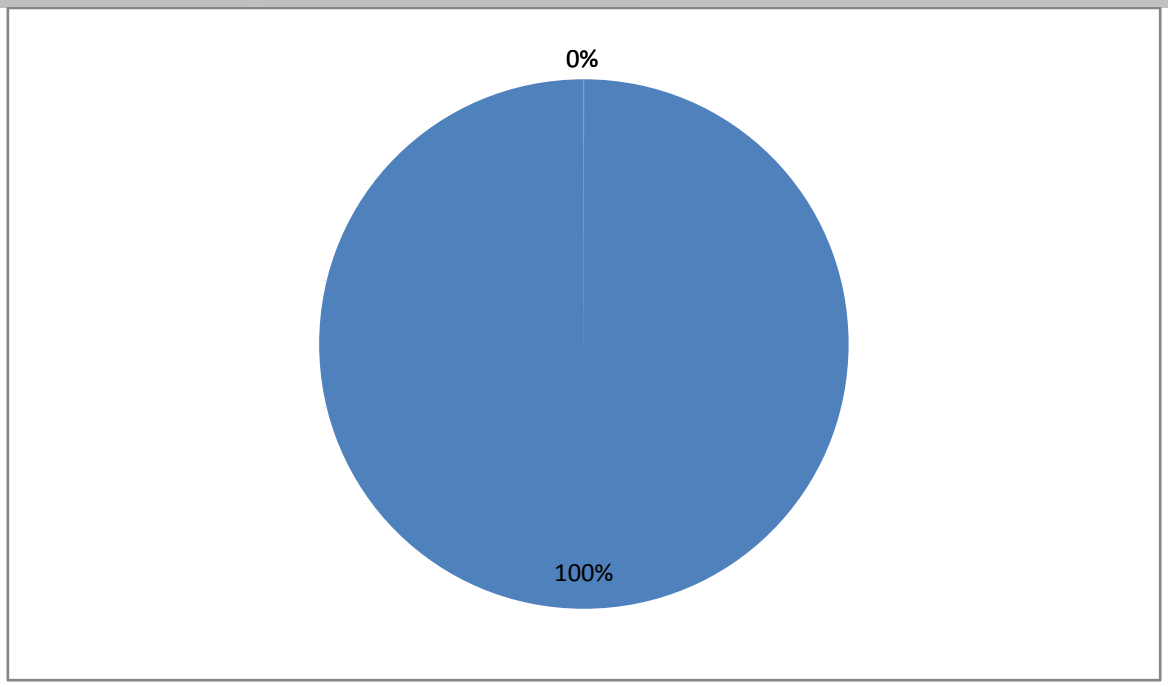

الشكل رقم 1 :يمثلميولواتجاهالمعاقبصريانحوممارسةالرياضة .

❖ **السؤالالثاني**:هلكنتتحبممارسةالرياضةقبلمجيئكإلىالمدرسة؟

❖ **الهدف من طرح السؤال**:معرفةميولالمعاقبصريانحوممارسةالرياضةقبلمجيئهإلىالمدرسة.

الأجوبة	كثيرا جدا	قليلا	أبدا	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	13	4	4	21	2.8	0.247	2
النسبة	61.09	19.04	19.04	100			

الجدول رقم (02):يوضح إجابات المعاقينحول معرفةميولالمعاقبصريانحوممارسةالرياضةقبلمجيئهإلىالمدرسة.

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2) الذي يعطينا قيمة كا^{2}تساوي (2.8) ، وقيمة الدلالة (0.247) عند درجة الحرية 2 وهي قيمة اكبر من 0,05 ومنه لا توجد دالة احصائية ويعنيهذا

أنأغلبالمعاقينكانوايفضلونممارسةالرياضةقبلمجيئهمإلىالمدرسةبنسبة 61.90% منالمرشحينبينمافئةقليلةمنهم , لمتكنتوليللرياضةاهتماماكبيراوهذابنسبة 19.04%

فيحينإنعددقليلمنالمراهقينبصرياكانواتجاههمسلبيمنممارسةالرياضةوبنفسالنسبة 19.04%.

ومنهيمكنأننستنتجأنميولالمراهقينبصرياليلعبدوراكبيرانحوممارسةالأنشطةالرياضيةحتقبلمجيئهمإلىالمدرسة

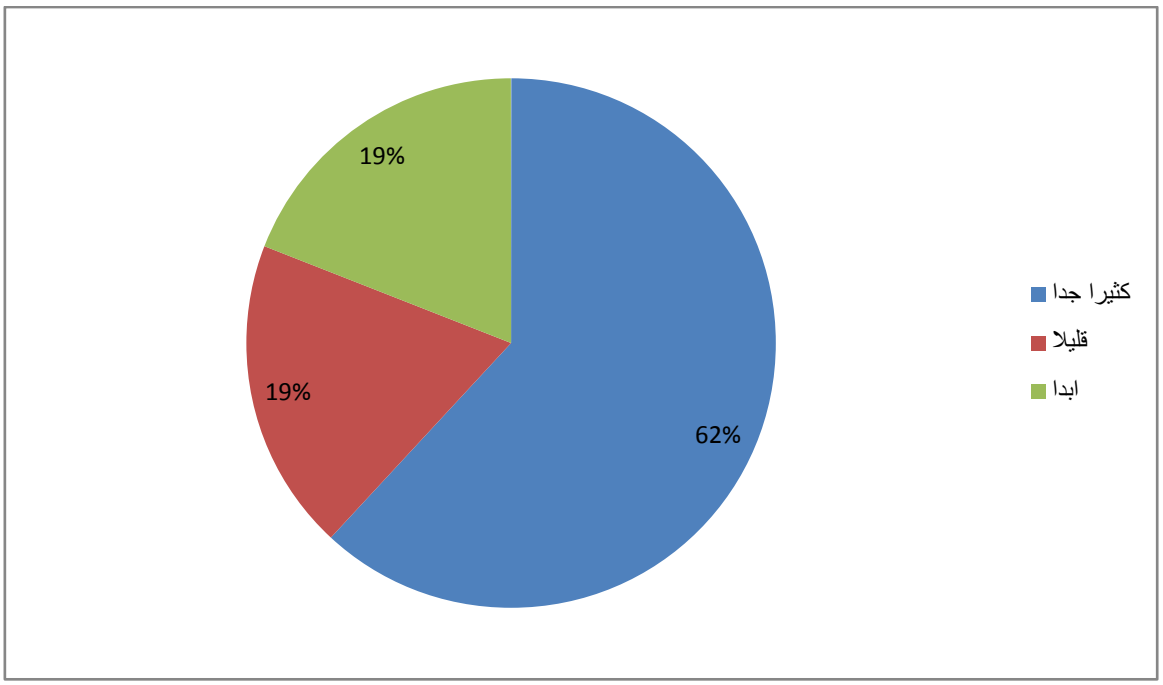

الشكلرقم02 : يمثلنسبةميولالمعاقبصريانحوممارسةالرياضةقبلمجيئهإلىالمدرسة .

❖ **السؤال الثالث**:هلزادميولكاتجاهكنحوممارسةالرياضةداخلالمدرسة؟

❖ **الهدف من طرح السؤال**:هومعرفةإقبالالمعاقبصريامنممارسةالرياضةداخلالمدرسة .

الأجوبة	نعم	لا	أحيانا	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	17	02	02	21	*14.80	**0.001	2
النسبة	80.95	9.52	9.52	100			

الجدول رقم (03):يوضح إجابات المعاقين حولإقبالالمعاقبصريامنممارسةالرياضةداخلالمدرسة.

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3) الذي يعطينا قيمة كا^{2}تساوي (14.80) ، وقيمة الدلالة (0.001) عند درجة الحرية 2 وهي قيمة أصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنأغلبيةالمعاقينبصرياالمتواجدينفيالمدرسةلهمرغبةكبيرةفيممارسةالرياضة . أيبنسبة 80.95% ويعودهذافيمحاولةمنهمنسيانإعاقتهم . فيحيننسبة 9.52 % منهمأحياناما يمارسونالرياضة . بينمانسبة 9.52% منهمليسلديهمرغبة.

ومنهنستنتجإنللمدرسةتأثيرفعالفيتحفيزالمراهقينالمعاقينبصرياعلىالإقبالللممارسةالرياضة .

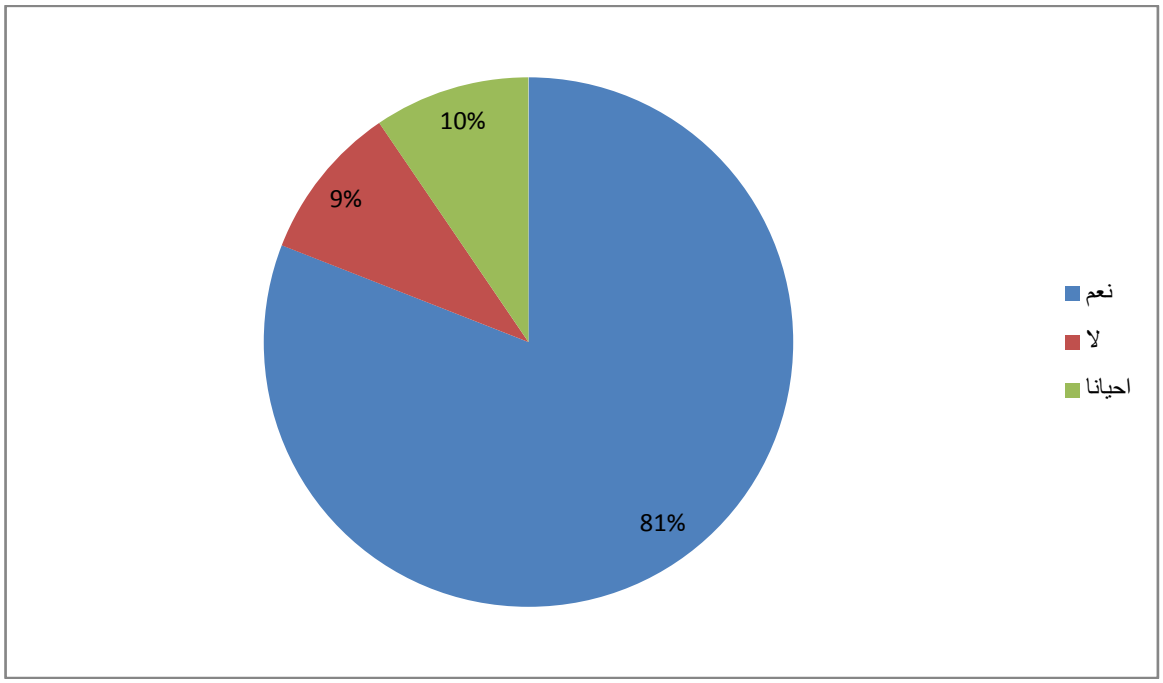

الجدولرقم03 : يمثلنسبةإقبالالمعاقبصريامنممارسةالرياضةداخلالمدرسة .

❖ **السؤال الرابع**:هلممارستكللرياضةيشعركبالارتياحوالترويحعننفس؟

❖ **الهدف من طرح السؤال**:معرفةإحساسوشعورالمعاقعندممارستهللرياضة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	20	01	21	*5.4	0.02	1
النسبة	95.23	4.76	100			

الجدول رقم (04):يوضح إجابات المعاقينحول معرفةإحساسوشعورالمعاقعندممارستهللرياضة

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

❖ يتبين لنا من خلال الجدول رقم (4) الذي يعطينا قيمة كا^{2}تساوي (5.4)، وقيمة الدلالة (0.02) عند درجة الحرية 1 وهي قيمة اصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا

أنّنسبة كبيرة منالمراهقينالمعاقينبصريايشعرونبالارتياحوالترويحعنالنفسعندممارستهمللرياضة بنسبة 95.23% بينماهناكنسبة 4.76% لايشعونبالارتياحوالترويحعنالنفس.

ومنهنستنتجإنأغلبيةالمراهقينبصريايفضلونممارسةالرياضةلأنهاتساعدهمعلىالشعوربالارتياحوالترويحعنالنفسبدلالبقاءدا خلحصارالإعاقة .

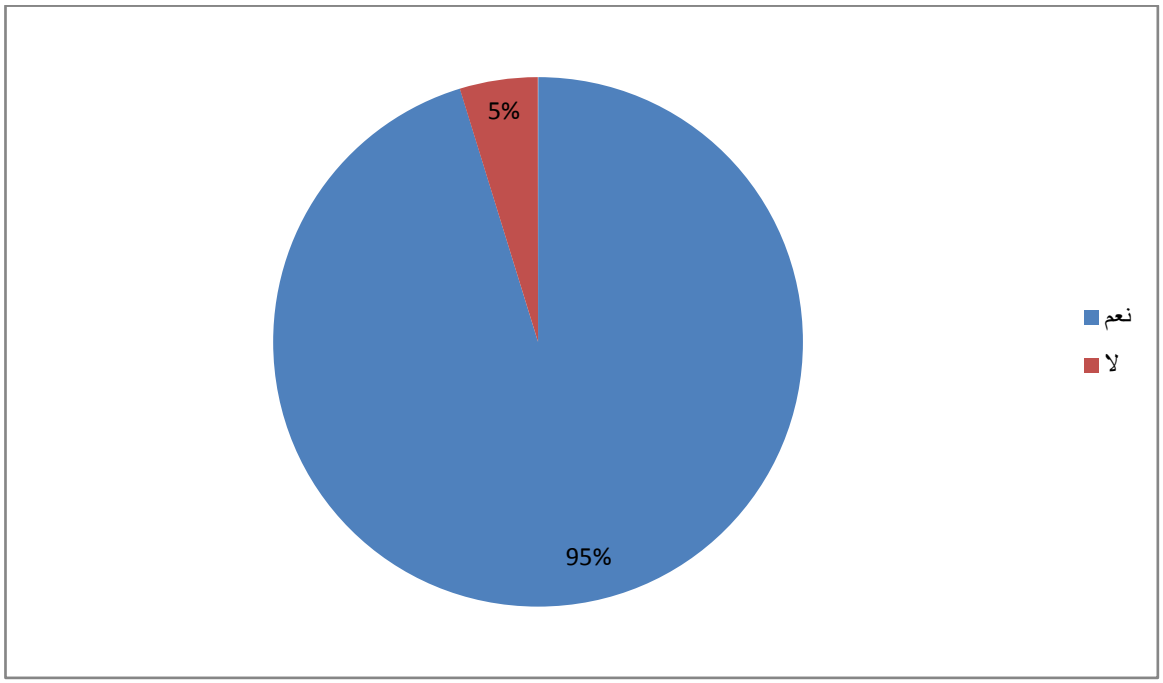

الشكلرقم04 : يمثلنسبةالعينةالمستجوبةالتيتحسبالارتياحوالترويحعنالنفسعندممارسهاللرياضة

❖ **السؤال الخامس**:مانوعالحوافزيقدمهاالمسؤولين؟

❖ **الهدف من طرح السؤال**:معرفةنوعالمساعداتالمقدمةللمعاقينبصريامنطرفالمسؤولين.

الأجوبة	ماديا	معنويا	الاثنين معا	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	01	13	07	21	*10.60	0.039	2
النسبة	4.76	61.90	33.33	100			

الجدول رقم (05):يوضح إجابات المعاقين حول معرفةنوعالمساعداتالمقدمةللمعاقينبصريامنطرفالمسؤولين

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (5) الذي يعطينا قيمة كا ^{2}تساوي(10.60)، وقيمة الدلالة (0.039) عند درجة الحرية 1 وهي قيمة اصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنّنسبة كبيرةمنالمراهقينالمعاقينبصرياينلقونالتحفيزمعنويةمنطرفالمسؤولينوهذابنسبة ,%61.90 فيحينتمثلالتحفيزاتالمعنويةوالماديةمعابنسبة %33.33 بينماهناكنسبة %4.76 منالتحفيزاتالماديةالتيتقدملهممنطرفالمسؤولينداخلالمدرسة.

ومنهنستنتجأنجلالمراهقينبصرياينلقونحوافزومساعداتمعنويةومادية منطرفالمسؤولينوهذالغرضتشجيعهمعلىممارسةالرياضةداخلالمدرسة .

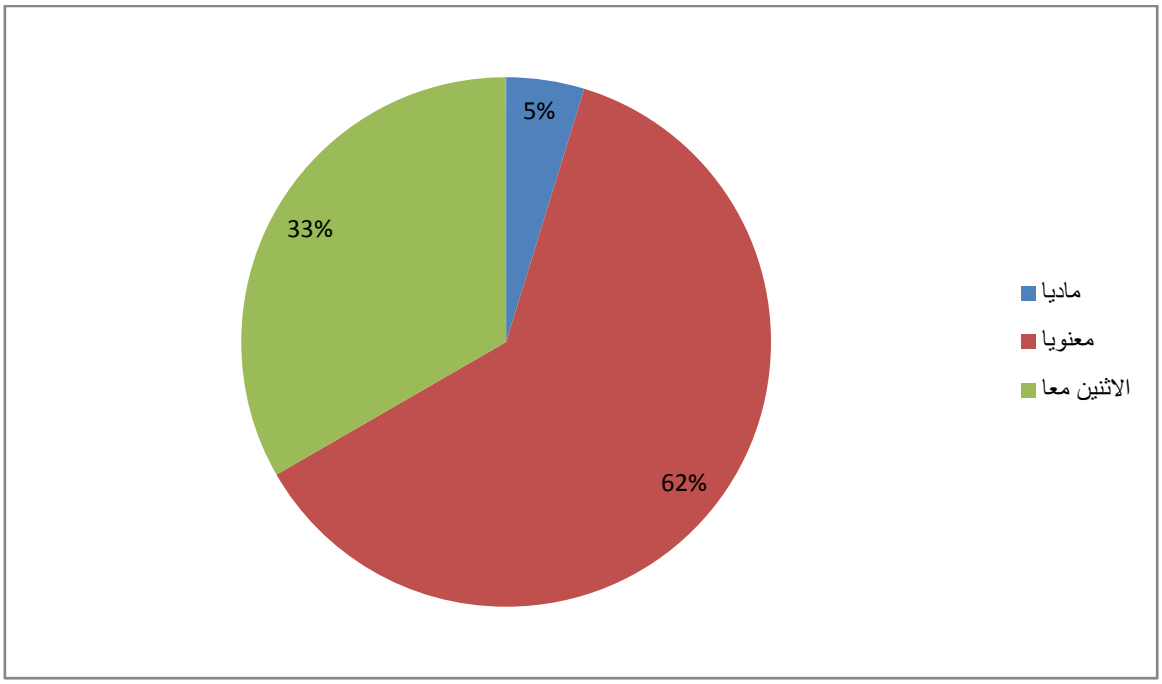

الشكلرقم05 : يمثلنسبةأنواعالمساعداتالتيتقدمللمعاقبصريا .

❖ **السؤال السادس:**هل يشعربالاطمئنانعندادائهللنشاطالرياضيمعزملائه؟

❖ **الهدف من طرح السؤال:**معرفةإذا كان التلميذ المعاق بصريا يشعر بالاطمئنانعندادائهللنشاطالرياضيمعزملائه.

الأجوبة	تشجيع المسؤولين	تشجيع الاسرة	نتائج ايجابية محققة	تشجيع فئات أخرى من المجتمع	أسباب أخرى	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	02	09	08	02	00	21	*5.4	0.02	3
النسبة	9.52	42.85	38.09	09.52	00	100			

الجدول رقم (06): يوضح إجابات المعاقينمعرفة إذا كان التلميذ المعاق بصريا يشعر بالاطمئنانعندادائهللنشاطالرياضيمعزملائه.

. **دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (6) الذي يعطينا قيمة كا^{2}تساوي (2.8) ، وقيمة الدلالة (0.247) عند درجة الحرية 2 وهي قيمة اكبر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنّنسبة 38.09 % منالعينةتمثلفيهاتشجيعالنتائجالايجابيةالمحققةللمراهقينالمعاقينبصريا سببقويفيزيادةميولالمعاقينبصريانحوممارسةالرياضة , وأيضاتشجيعاتالأسرةتعدسببا قويافيزيادةميولالمعاقينبصريانحوممارسةالرياضة , بينماتتأثرباقيأفرادالعينةبنسبمختلفة , تشجيعالمسؤولينبنسبة 9.52% تشجيعفئاتأخرفيالمجتمعبنسبة 9.52. %

ومنهنستنتجأنميولواتجاهالمعاقبصريانحوممارسةالرياضةلهتأثيرايجابيفيتحقيقلتنشئةالاجتماعية , وهذامنخلالتبادلالآراءمعالآخرين .

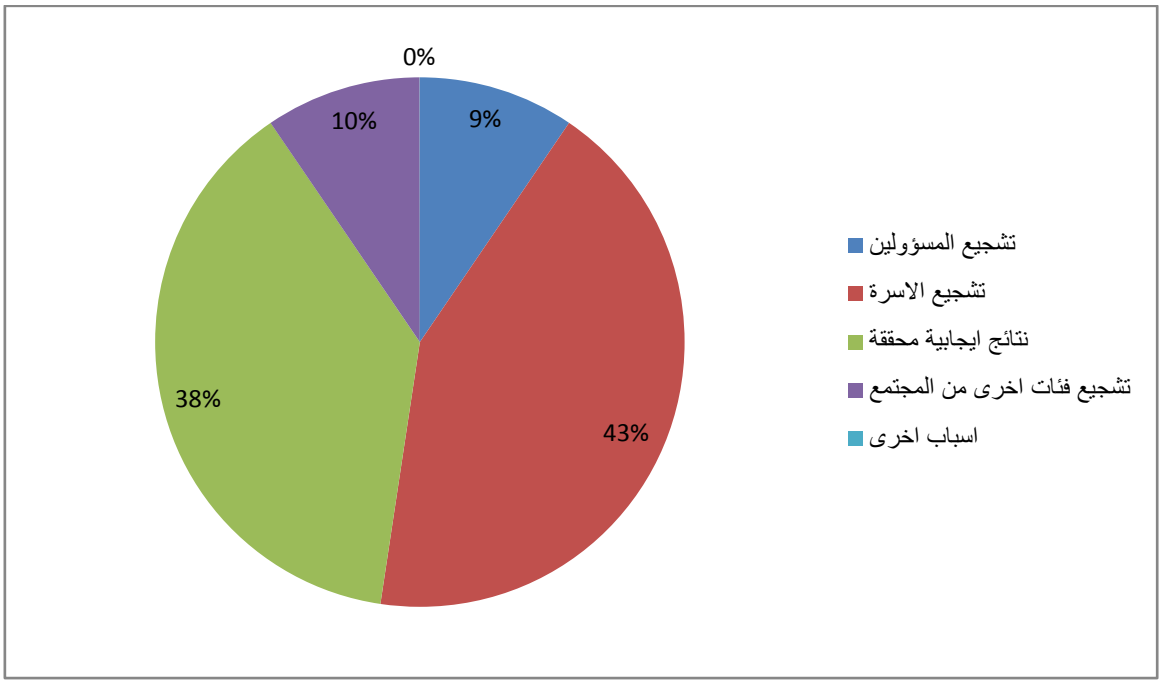

الشكل رقم 06: تمثل نسبة الدوافع القوية للمراهقين المعاقين بصريا من ممارسة الرياضة .

❖ **السؤال السابع**: هل ميولكو اتجاهكن نحو ممارسة الرياضة؟

❖ **الهدف من طرح السؤال**: معرفة تأثير الميول نحو ممارسة الرياضة

الأجوبة	تكسب أصدقاء جدد	فردا نشيطا وفي أسرتك	تنسى إعاقتك البصرية	عاجزا عن بلوغ أهدافك	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	10	07	03	01	21	**14.80	0.001	2
النسبة	47.61	33.33	14.28	4.76	100			

الجدول رقم (07): يوضح إجابات المعاقين معرفة تأثير الميول نحو ممارسة الرياضة

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

❖ يتبين لنا من خلال الجدول رقم (7) الذي يعطينا قيمة كا^{2}تساوي (14.80) ، وقيمة الدلالة (0.001) عند درجة الحرية 2 وهي قيمة أصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنتسبة 47.61 % منالمستجوبينأنميولهميجعلهميكتسبونأصدقاءجدد , ونسبة 14.28% يرونبأنميولهميجعلهمينسونإعاقتهمالبصرية , ونسبة 33.33% يرونبأنهذاميولهميجعلهمأفرادنشطينفيأسرتهم , ونسبة 4.76% المتبقيةيرونهذاالميوليعجزهمعنبلوغأهدافهم .

ومنهنستنتجإنميولواتجاهالمعاقبصريانحوممارسةالرياضةلهتأثيرايجابيفيتحقيقالتنشئةالاجتماعية , وهذامنخلالتبادلالآراءمعالآخرين .

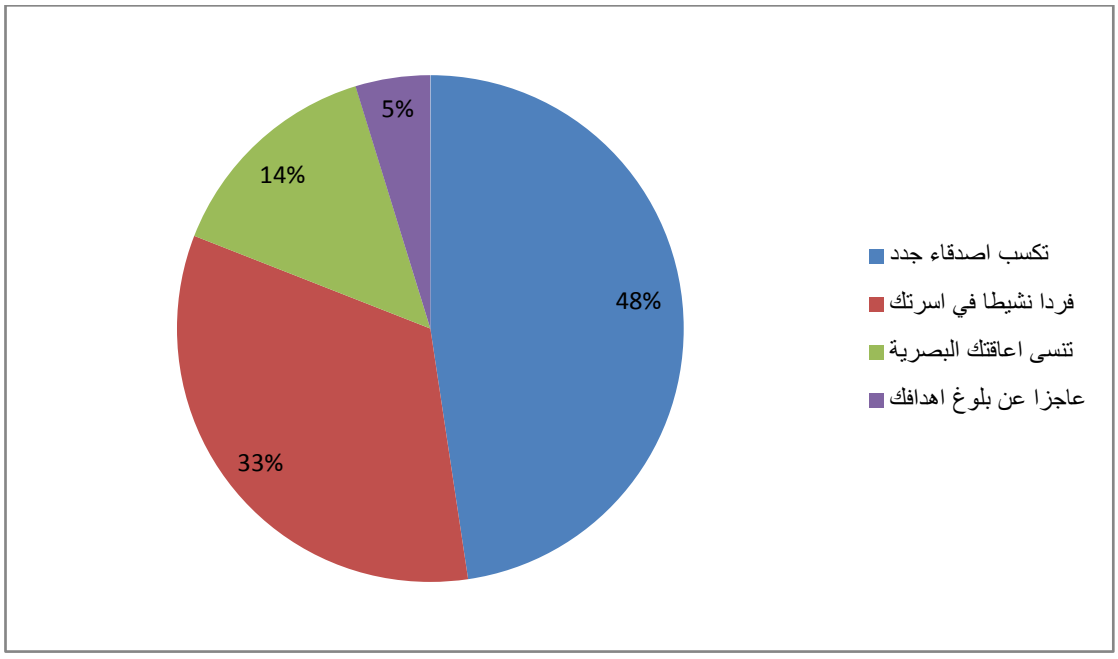

الشكلرقم07: ثملنسبةمدىتأثيرالميولنحوممارسةالرياضة.

2 –عرض وتحليل نتائج المحور الثاني

❖ **المحور الثاني:دورالأسرة**

❖ **السؤال الأول** :ماهوموقفعائلتكأوأسرتكاتجاهممارستكالرياضة؟

الهدف من طرح السؤال: معرفة نظرة أسرة المعاق بصريا لولدهما تجاه ممارسته للرياضة

الجدول رقم (08): يوضح إجابات المعاقين معرفة نظرة أسرة المعاق بصريا لولدهما تجاه ممارسته للرياضة

الأجوبة	سلبي	إيجابي	محايد	المجموع
التكرار	0	21	0	21
النسبة	0	100	0	100

ومنه يمكنا القول بأن للأسرة أثر فينفسية الفرد المعاق بصريا نحو ممارسة الرياضة وبذلك من خلال المواقف واتجاهات الأسر الذي يلعب دور كبي رافي تحفيز هعلى ممارسة الرياضة .

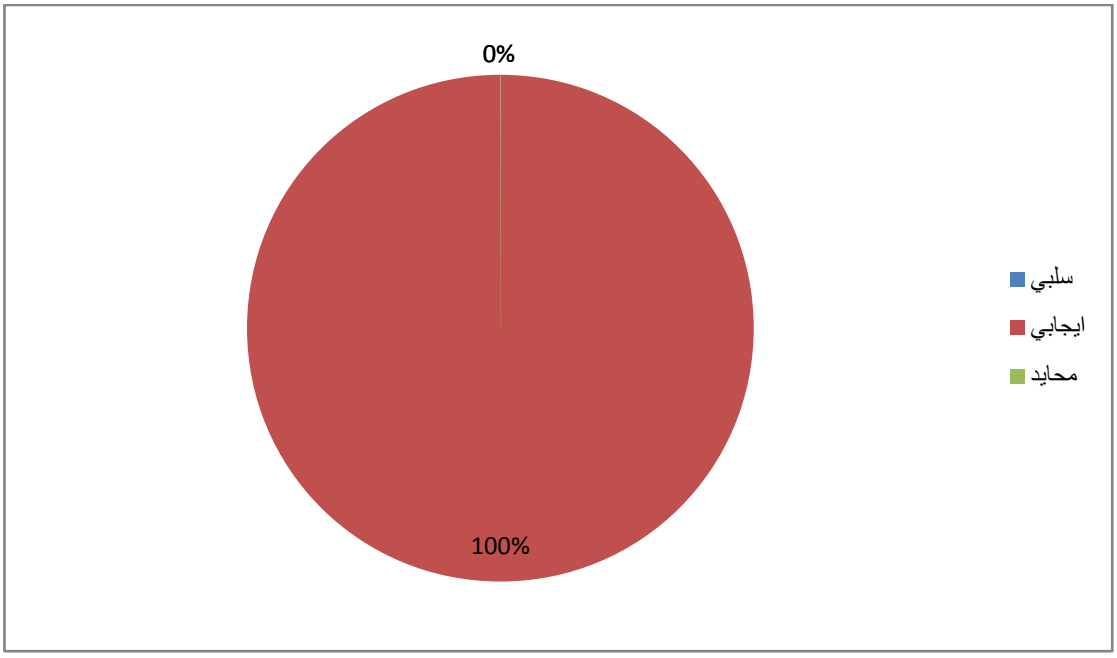

الشكل رقم 08 : تمثل نسبة موقف الأسرة اتجاه المعاق بصريا نحو ممارسته للرياضة .

❖ **السؤال الثاني** :هل تقوم أسرتك بتشجيعك على ممارسة الرياضة داخل وخارج المدرسة؟

❖ **الهدف من طرح السؤال:** معرفة تحفيزات الأسرة للمراهق المعاق بصريا نحو ممارسة الرياضة داخل وخارج المدرسة

الجدول رقم (09):يوضح إجابات المعاقينحول معرفةتحفيزاتالأسرةللمراهقالمعاقبصرانحوممارسةالرياضةداخلوخارجالمدرسة

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	21	0	21	*6.5	0.02	1
النسبة	100	0	100			

** دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2) الذي يعطينا قيمة كا^{2}تساوي (6.5)، وقيمة الدلالة (0.02) عند درجة الحرية 1 وهي قيمة اصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنأنكلاالعينةالمستجوبةيتلقونتشجيعامنأسرتهمبنسبة 100 % ويعودهذاإلىثقةالأسرةبأبنائها.

ومنهنستنتجإنللأسرةدورفيتشجيعوتحفيزأفرادهمالمراهقينالمعاقينبصريا علىممارسةالرياضةداخلوخارجالمدرسة .

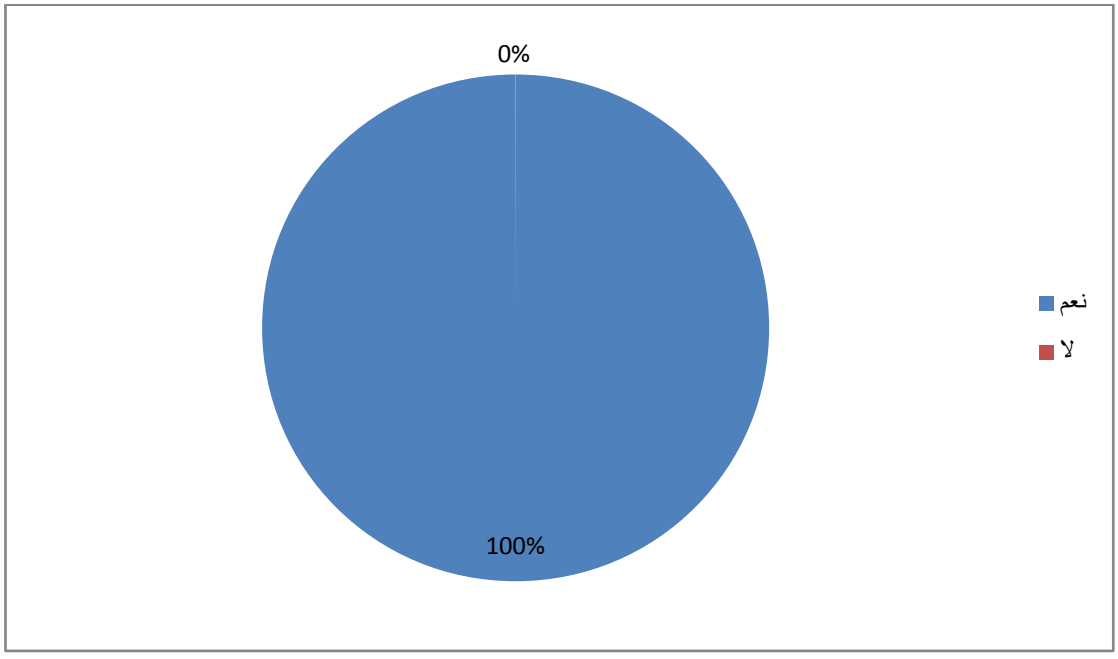

الشكلرقم09يمثلنسبةتحفيزاتالتيتقدمهاالأسرةللمعاقبصريانحو

❖ **السؤال الثالث** :كيفتردورالأسرةنحوكوأنتفيالمدرسة؟

❖ **الهدف من طرح السؤال**:معرفةمدىاهتماماالأسرةبالمراهقالمعاقبصرياداخلالمدرسة .

الجدول رقم (10):يوضح إجابات المعاقينمعرفةمدىاهتماماالأسرةبالمراهقالمعاقبصرياداخلالمدرسة .

الأجوبة	دور فعال	دور غير فعال	بدون إجابة	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	19	01	01	21	**8.067	0.005	1
النسبة	90.47	4.76	4.76	100			

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3) الذي يعطينا قيمة كا ^{2}تساوي (8.067)، وقيمة الدلالة (0.005) عند درجة الحرية 1 وهي قيمة اصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنالنسبة 90.47 % منأسرأفرادالعينةتهتمبأفرادهاالمعاقينداخلالمدرسةوهذامايبرزهدورهاالفعال , فيننسبة 4.76 5 يرونبأنأسرهملاتلعبدورنافعالاتجاههمداخلالمدرسةووالنسبةالمتبقيةوالتي 4.76 % لميجيبوا.

ومنهنستنتجإنأسرالمراهقينالمعاقينبصرياتلعبدوراهاماااتجاهأفرادهاداخلالمدرسة ,

ويظهرذلكمدىالاهتماموالمتابعةمنطرفهموالدورالمنوطإليهم .

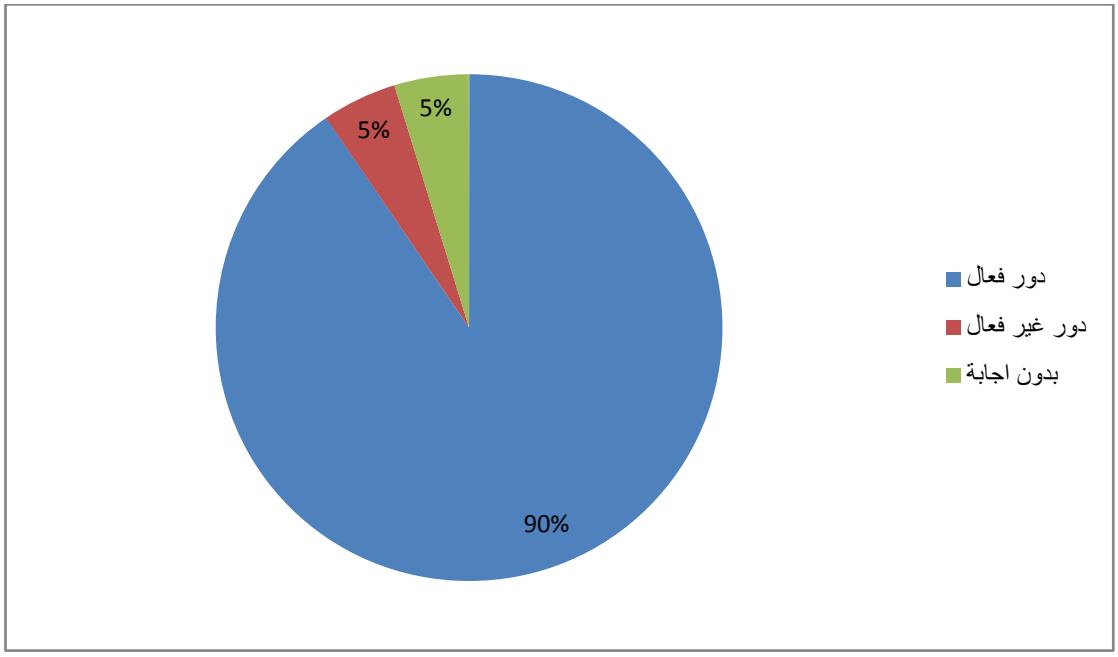

الشكلرقم10يمثلدورالأسرةالمراهقفيالمدرسة

❖ **السؤال الرابع**:هلسبقوأنشاركتفيمسابقاتريا ضيةبحضورأفرادأسرتك؟

❖ **الهدف من طرح السؤال**:معرفةمدىاهتماماالأسرةبفردهاالمعاقبصريا.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	04	17	21	**12.60	0.005	2
النسبة	19.04	80.95	100			

الجدول رقم (11):يوضح إجابات المعاقينمعرفةمدىاهتماماالأسرةبفردهاالمعاقبصريا

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (4) الذي يعطينا قيمة كا^{2}تساوي (12.60) ، وقيمة الدلالة (0.005) عند درجة الحرية 2 وهي قيمة أصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنهناكأسرغيرمهتمةبأفرادهاالمعاقينبصرياوبنشاطاتهمالرياضيةوذلكمنخلالاالجدولبنسبة 80.95 % , وبينماهناكأسرتتابعالنشاطاتالرياضيةلأبنائهموهذابنسبة 19.04%.

ومنهنستنتجأنهناكأسرلاتهتمبأفرادهاالمعاقينبصرياوذلكمنخلالعدمحضورهافيالمسابقاتالرياضيةالمختلفةبينماهناكأس رتوليهذاالمجالاهتماماكبيراوهذاراجعإلىثقافةالأسرةبصفةخاصة .

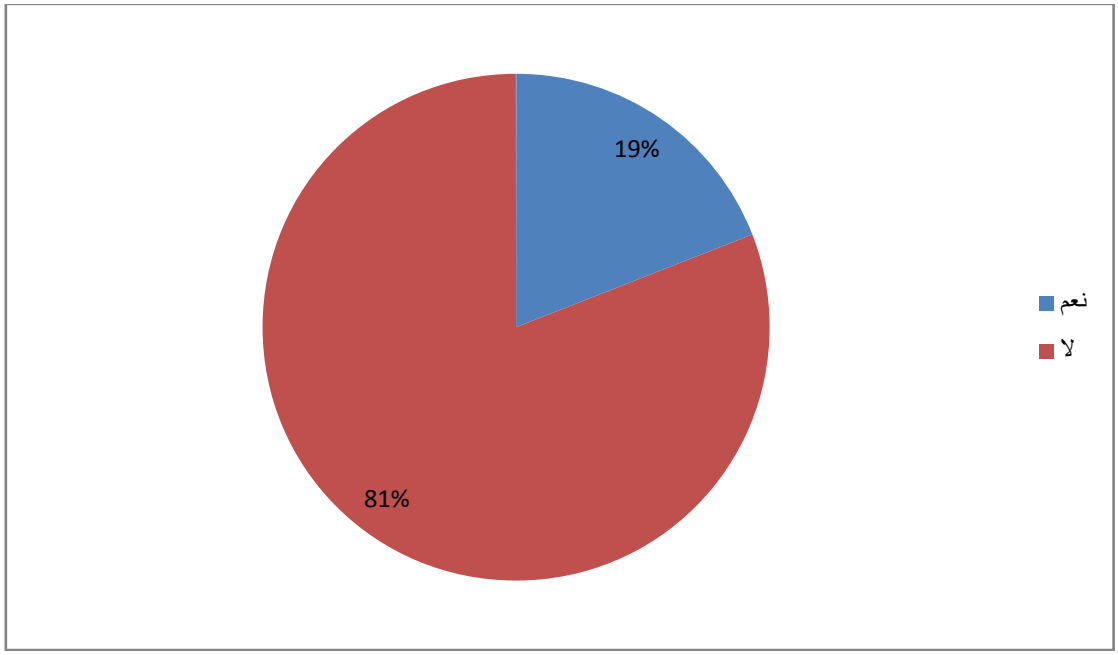

الشكلرقم11 : يمثلنسبةمدىاهتماماالأسرةبالمعاقبصريا .

3-عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

- **المحور الثالث**:دورالعلاقاتالاجتماعية؟.
- **السؤال الأول** :لماذاتمارسالرياضة؟
- **الهدف من طرح السؤال**:معرفةالدافعلممارسةالرياضة .

الجدول رقم (12): يوضح إجابات المعاقينحول معرفةالدافعلممارسةالرياضة

الأجوبة	اكتساب رفاق	للمتعة	لملأ الفراغ	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	11	07	03	21	**9.070	0.005	1
النسبة	52.38	33.33	14.28	100			

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (1) الذي يعطينا قيمة كا ^{2}تساوي (9.070)، وقيمة الدلالة (0.005) عند درجة الحرية 1 وهي قيمة اصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنالنسبة 52.38 % يمارسونالرياضةمنأجلاكتسابالرفاقونسبة 33.33 % منالعينةالمستجوبةيمارسونالرياضةمنأجلالمتعةونسبة 14.28 % المتبقيةيمارسونالرياضةلملأالفراغ.

ومنهنستنتجمنالنتائجوالنسبالمحصلعليهاأنمعظمعينةالبحثتمارسالرياضةمنأجلاكتسابالرفاقوالمتعة .

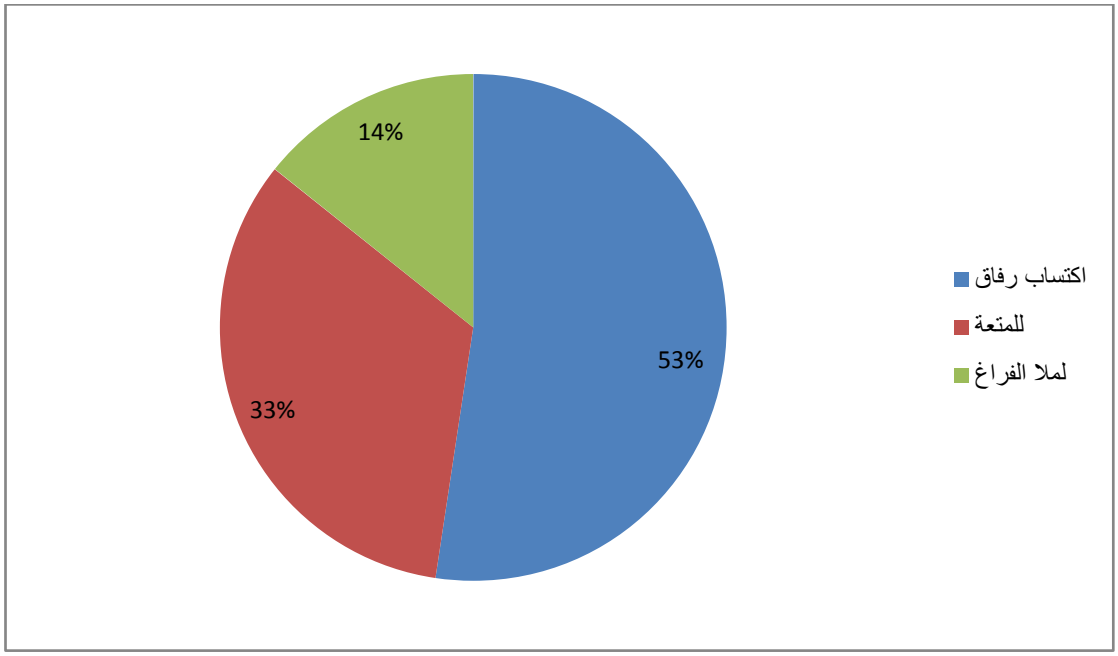

الشكلرقم12 : يمثلنسبةالدوافعلممارسةالرياضةمنطرفالمعاقبصريا .

❖ **السؤال الثاني**: كيفهيعلاقتكمعزملائكفيالمدرسة؟

❖ **الهدف من طرح السؤال**:معرفةوضعيةالمراهقالمعاقبصريامعزملائهبالمدرسة

الجدول رقم (13):يوضح إجابات المعاقينمعرفةوضعيةالمراهقالمعاقبصريامعزملائهبالمدرسة

الأجوبة	جيدة	حسنة	سيئة	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	13	07	01	21	*9.6	0.040	1
النسبة	61.90	33.33	4.76	100			

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2) الذي يعطينا قيمة كا ^{2}تساوي (9.6)، وقيمة الدلالة (0.040) عند درجة الحرية 1 وهي قيمة اصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنأغلبيةالمعاقينبصرياداخلالمدرسة, همفيعلاقةجيدةمعزملائهموهذابنسبة

, % 61.90وبنسبة 33.33 % منالعينةالمستجوبةعلاقتهمحسنة , بينمانسبة 4.76 % منهمفيحالةسيئةمعزملائهموربماهذاراجعإلىإفرازاتفترةالمراهقوتغييراتها.

ومنهنستنتجإنعلاقةالمراهقينالمعاقينبصريافيمابينهمهيجيدةعلىالعموم

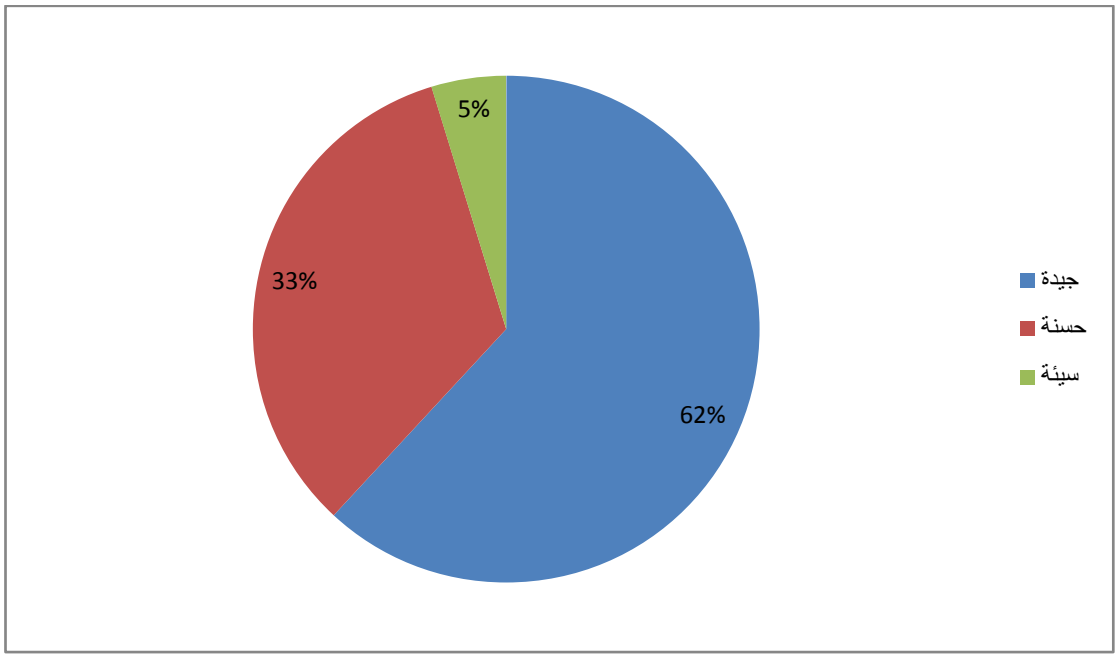

الشكلرقم13 : يمثلنسبةالمئويةللعلاقةالموجودةبينالمعاقبصرياوزملائه.

❖ **السؤال الثالث:** ماهيالعلاقةفيرأيكأفضلوسيلةلتحقيقعلاقةطيبةمعزملائكفيالمدرسة؟

❖ **الهدف من طرح السؤال:** معرفةإمكانيةتحقيقعلاقاتحسنةمعالزملاءداخلالمدرسة

❖

الأجوبة	ممارسة الرياضة	المطالعة والسياحة	شيء آخر	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	11	08	02	21	2.8	0.247	1
النسبة	52.38	33.33	4.76	100			

❖ **الجدول رقم (14):** يوضح إجابات المعاقينمعرفةإمكانيةتحقيقعلاقاتحسنةمعالزملاءداخلالمدرسة

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3) الذي يعطينا قيمة كا ^{2}تساوي (2.8) ، وقيمة الدلالة (0.247) عند درجة الحرية 1وهي قيمة اكبر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنأغلبيةالمستجوبينوبنسبة52.38 %

يفضلونالناشطالرياضيكوسيلةلتحقيقعلاقاتاجتماعيةطيبةمعالزملاءفيالمدرسة , بينمانسبة %33.33 منالعينةالمستجوبةيفضلونالمطالعةوالسياحة , فيحينإجاباتآخربنسبة 4.76 % شيءآخر.

ومنهنستنتجإنالنشاطالرياضيهوأفضلوسيلةلتحقيقعلاقاتوطيدةمعالزملاءفيالمدرسة

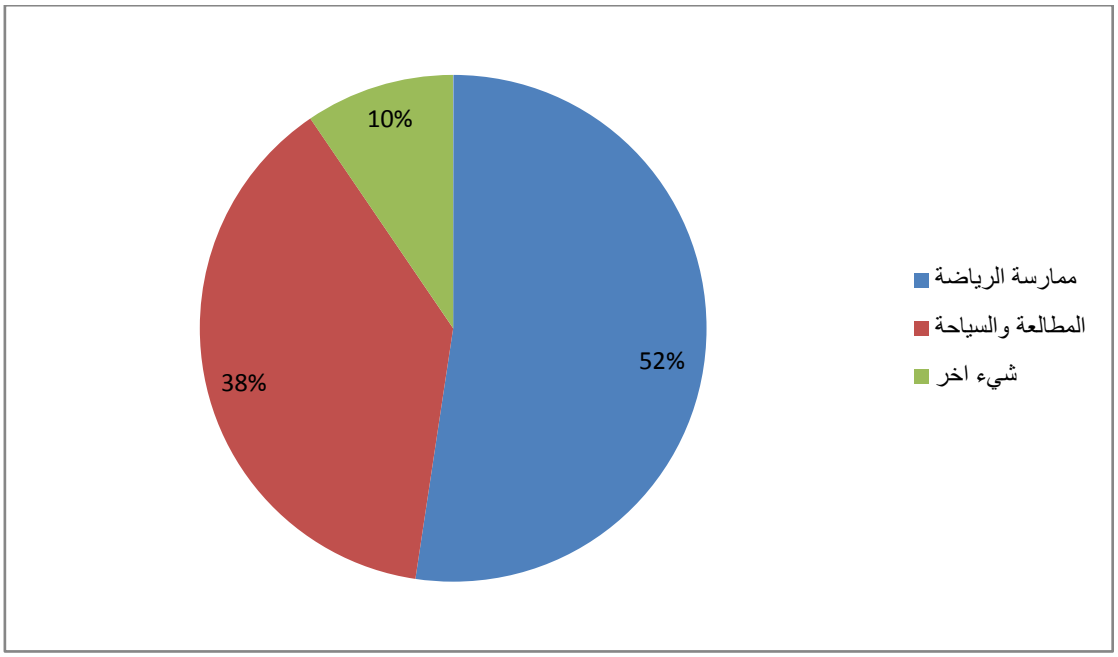

الجدولرقم14 : يمثلالنسبةالمئويةلأفضلوسيلةلتحقيقعلاقةحسنةمعالزملاءداخلالمدرسة .

❖ **السؤال الرابع**:هلسبقوأنشاركتفيمسابقاتريا ضيةمعمدارسآخري؟

❖ **الهدف من طرح السؤال**:معرفةمدىاهتمامالمعاقينبصريابالأنشطةالرياضية .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	07	14	21	**12.60	0.005	2
النسبة	33.33	66.66	100			

الجدول رقم (15):يوضح إجابات المعاقينمعرفةمدىاهتماممالمعاقينبصريابالأنشطةالرياضية

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (4) الذي يعطينا قيمة كا^{2}تساوي (12.60) ، وقيمة الدلالة (0.005) عند درجة الحرية 2 وهي قيمة أصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنتسبة 66.66 % منالمراهقينالمعاقينبصريالميشاركوافيالمسابقاتريا ضيةمعمدارسأخربرغماقديعودهذاالعدمكفاءتهمفيحين 33.33 % منالعينةالمستجوبةشاركوافيالمسابقاتالرياضية.

ومنهنستنتجإنعددلا بأسبهمنالمراهقينالمعاقينبصريايشاركونفيالمسابقاتالرياضيةمعمدارسأخربويعودهذالميولهمواهتمام همبالنشاطالرياضي

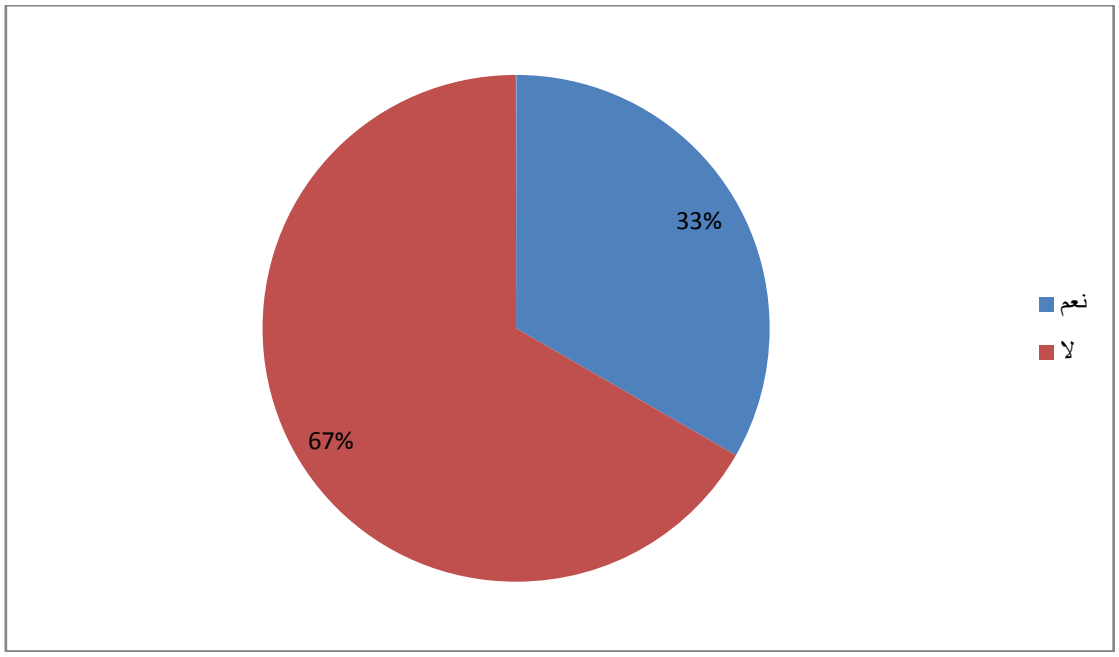

شكل15: يمثلالنسبةالمئويةللمشاركةفيمسابقاتريا ضيةمعمدارساخرى

❖ **السؤال الخامس:** إذاكانالجواببنعمفهلكانسببافيتكوينعلاقاتصادقةمعالآخرين؟

❖ **الهدف من طرح السؤال:** معرفةتأثيرالرياضةفيتكوينعلاقاتصادقةللمراهقينالمعاقينبصريا .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	20	01	21	*10.60	0.039	1
النسبة	95.23	4.76	100			

الجدول رقم (16):يوضح إجابات المعاقين حول معرفةتأثيرالرياضةفيتكوينعلاقاتصادقةللمراهقينالمعاقينبصريا

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (5) الذي يعطينا قيمة كا ^{2}تساوي(10.60)، وقيمة الدلالة (0.039) عند درجة الحرية 1 وهي قيمة اصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنأغلبيةالمستجوبينمنأفرادالعينةالذينسبقلهموأنشاركوافيالمسابقاتالرياضيةقدكونواعلاقاتصداقةمعالآخرينوهذابنسبة95.23 % فيحينتبقينسبة 4.76 % منهملميكونواعلاقاتمعالآخرين.

ومنهنستنتجإنللرياضةدورامباشرةفيمساعدةالمراهقينالمعاقينبصرياعلىتكوينعلاقاتصادقةمعزملائهمفيالمدارسالأخربوحتىمنغيرالمدارس

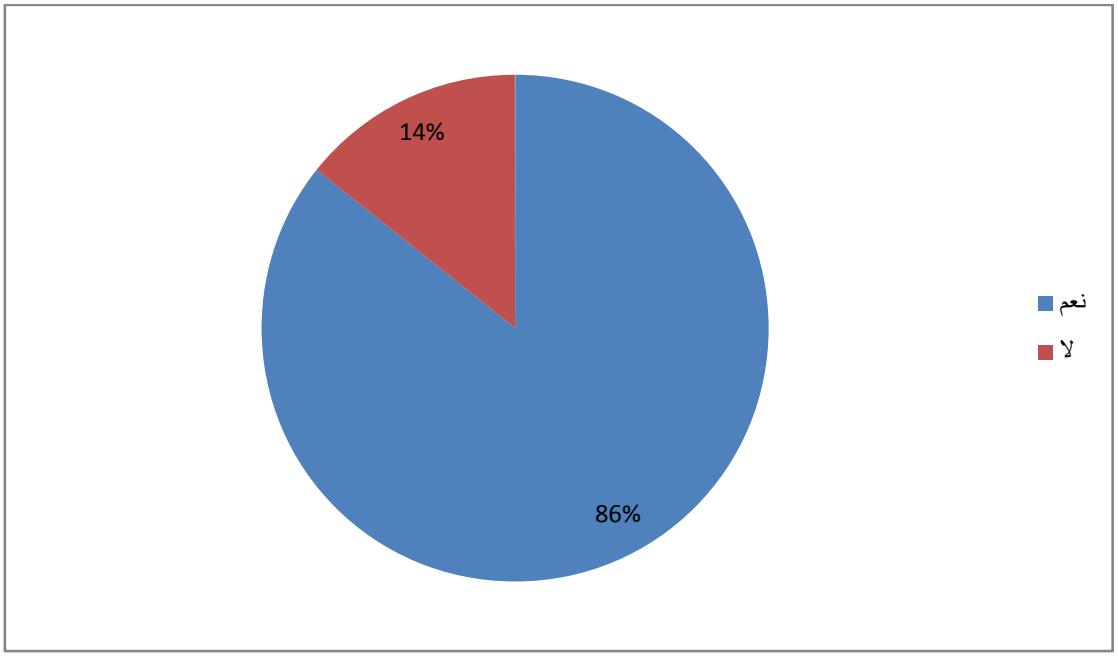

الشكل رقم 16 : يمثل نسبة تأثير الرياضة في تكوين علاقات صداقة مع الآخرين

❖ **السؤال السادس:** كيف هي علاقتك مع المسؤول في الداخل المدرسة؟

❖ **الهدف من طرح السؤال:** معرفة المعاقين بصريا داخل المدرسة مع المسؤولين.

الأجوبة	حسنة	سيئة	جوابآخر	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	17	02	02	21	*10.60	0.039	1
النسبة	80.95	9.52	9.52	100			

❖ **الجدول رقم (17):يوضح إجابات المعاقين حول معرفة المعاقين بصريا داخل المدرسة مع المسؤولين.**

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرض ومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (6) الذي يعطينا قيمة كا ^{2}تساوي(10.60)، وقيمة الدلالة (0.039) عند درجة الحرية 1 وهي قيمة اصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعني هذا أن نسبة 80.95%

منأفرادالعينةهمفيعلاقةحسنةمعالمسؤوليندا خلالمدرسة , وبينمانسبة 9.52 % همفيحالةغيرعاديةمعالمسؤولين , فيحيننسبة 9.52 % منأفرادالعينة كانتإجابتهممختلفة , وهذاراجعلحالتهمالنفسيةاتجاهتواجدهمفيالمدرسة .

ومنهنستنتجأنالمراهقينالمعاقينبصرياهمفيحالةعاديةوحسنةمعالمسؤولينوالمشرفيندا خلالمدرسةوهذامايساعدهم علىاندماجهماجتماعيا

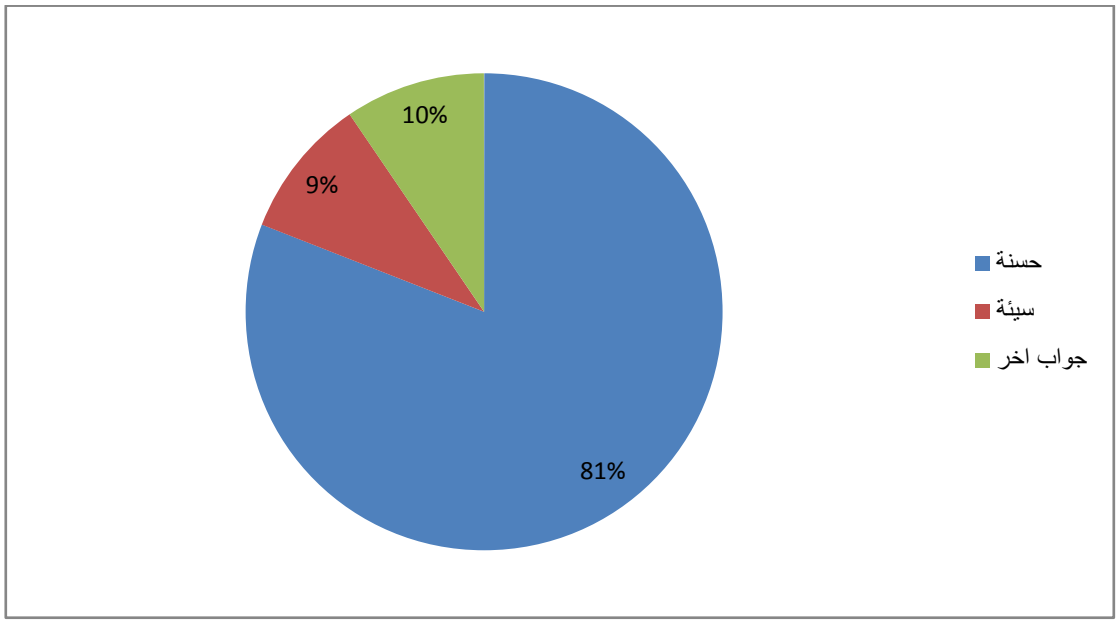

الشكلرقم17 : يمثلالنسبةالمئويةللعلاقةالموجودةبينالمعاقبصرياوالمسؤولين .

❖ **السؤال السابع**:هلتحسنتعلاقتكالاجتماعيةمعزملائكمنذمجيئكإلىالمدرسة؟

❖ **الهدف من طرح السؤال:** معرفة شعور المعاق بصريا بعد دخوله المدرسة.

مدى تكون علاقات اجتماعية معزملائه وتطورها .

❖ **الجدول رقم (18): يوضح إجابات المعاقين حول معرفة شعور المعاق بصريا بعد دخوله المدرسة.**

الأجوبة	نعم	لا	بدون جواب	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	17	02	02	21	**9.070	0.005	1
النسبة	80.95	9.52	9.52	100			

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرض ومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (1) الذي يعطينا قيمة كا^2 تساوي (9.070)، وقيمة الدلالة (0.005) عند درجة الحرية 1 وهي قيمة اصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعني هذا أن عدد كبير من المستجوبين وبنسبة 80.95 % قد تحسنت علاقتهما الاجتماعية معزملائهم منذ مجيئهم إلى المدرسة , ونسبة 9.52 % من العينة المستجوبة كانت بدون إجابة أما نسبة 9.52% المتبقية لم تتحسن علاقتهم معزملائهم.

ومنه نستنتج أن العلاقة الاجتماعية للمراهق المعاق بصريا قد تغير تمعزملائهم منذ مجيئهم إلى المدرسة .

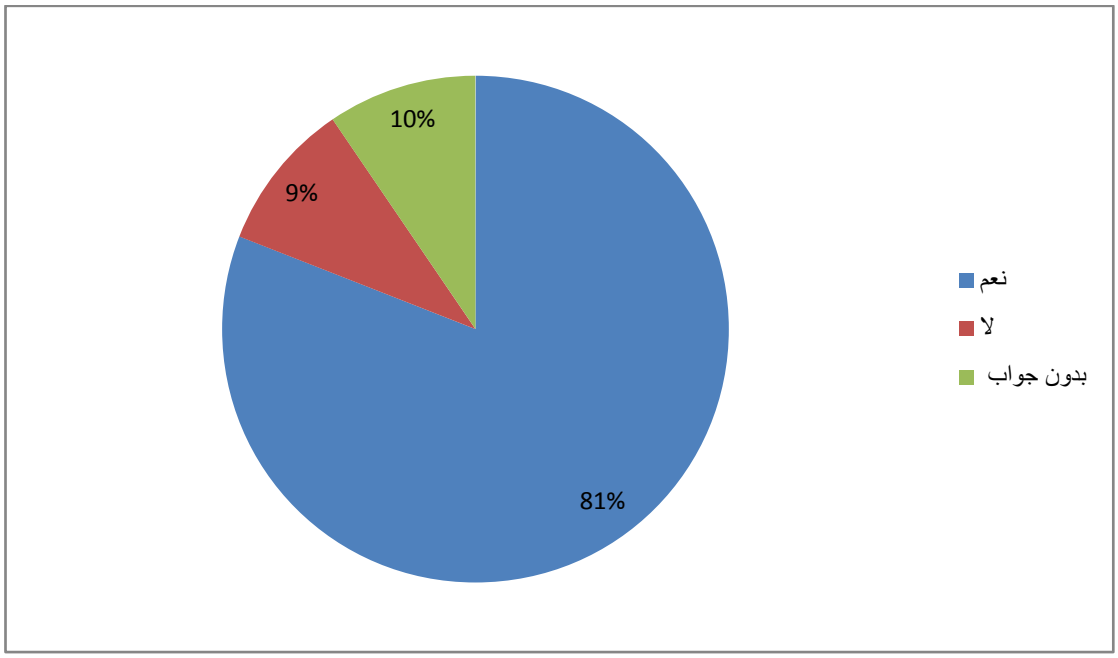

الشكلرقم18 : يمثلالنسبةالمئويةفيتحسنالعلاقاتبينالمعاقبصرياوزملائهمنذمجيئهإلىالمدرسة .

❖ **السؤال الثامن**:كيفهيعلاقتكمعزملائكفيالمدرسة؟

❖ **الهدف من طرح السؤال**:إذاكانالجوابنعمفهلهذاراجع .....؟

❖ **الجدول رقم (19):يوضح إجابات المعاقين**

معرفةأهميةدورالنشاطالرياضيفيتحسنالعلاقاتالاجتماعيةللمعاقينبصريا .

الأجوبة	الممارسة الجماعية للأنشطة الرياضية	نشاطات أخرى	بدون جواب	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	13	05	03	21	*9.6	0.040	1
النسبة	61	33.33	14.28	100			

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2) الذي يعطينا قيمة كا^{2}تساوي (9.6)، وقيمة الدلالة (0.040) عند درجة الحرية 1 وهي قيمة اصغر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا

أنأغلبيةالمستجوبينمنالمراهقينالمعاقينبصرياوبنسبة 61%

قدتحسنتعلاقتهممعزملائهمفيالمدرسةوذلكمنخلالالممارسةالجماعيةللأنشطةالرياضية , بينمانسبة 23.80%

منالعينةالمستجوبةتحسنتعلاقاتهمالاجتماعيةوذلكبسببممارستهمللنشاطاتالأخرى , ونسبة 14.28% المتبقيةبدونجواب.

ومنهنستنتجإنالنشاطالبدنيوالرياضيساهمفيتحسينوتطورالعلاقاتالاجتماعيةبينالمراهقينالمعاقينبصرياداخلالمدرسةخلا لاحتكاكهمبعضهمالبعض .

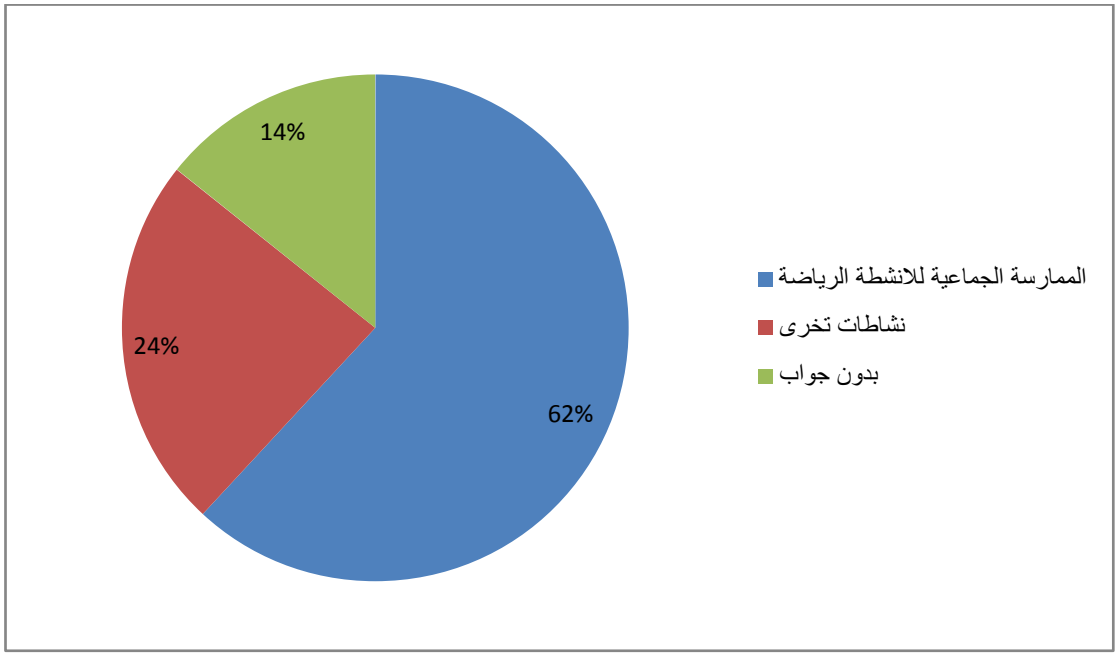

الشكلرقم19 : يمثلالنسبةالمئويةلأهميةدورالنشاطالرياضيفيتحسينالعلاقاتالاجتماعيةللمراهقينالمعاقينبصريا .

❖ **السؤال التاسع:** كيفتقيمدورالرياضةفيإدماجكاجتماعيا؟

❖ **الهدف من طرح السؤال:** معرفةمدىتأثيرالرياضةفيالاندماجالاجتماعيللمراهقينالمعاقينبصريا .

الأجوبة	دور فعال	دور متوسط	دور منعدم	المجموع	كا^2	قيمة الدلالة	درجة الحرية
التكرار	17	04	00	21	2.8	0.247	1
النسبة	80.92	19.04	00	100			

❖ **الجدول رقم (20): يوضح إجابات المعاقين**
معرفةمدىتأثيرالرياضةفيالاندماجالاجتماعيللمراهقينالمعاقينبصريا

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

❖ **عرضومناقشة النتائج:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3) الذي يعطينا قيمة كا^{2}تساوي (2.8) ، وقيمة الدلالة (0.247) عند درجة الحرية 1 وهي قيمة اكبر من 0,05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية ويعنيهذا أنأغلبالمراهقينالمعاقينبصرياىجمعونعلىإنالرياضةدورفعالفياندماجهموذلكبنسبة %80.95 وفيحينهناكنسبةقليلةمنالعينةالمستجوبةترىإندورالرياضةمتوسطوذلكبنسبة %19.04

ومنهيظهرأنللرياضةدورفعالومميزفيإدماجالمراهقينالمعاقينبصريا .

وبالتاليإعدادهموتنشئتهماجتماعيامنخلالاحتكاكهمبمحيطهم .

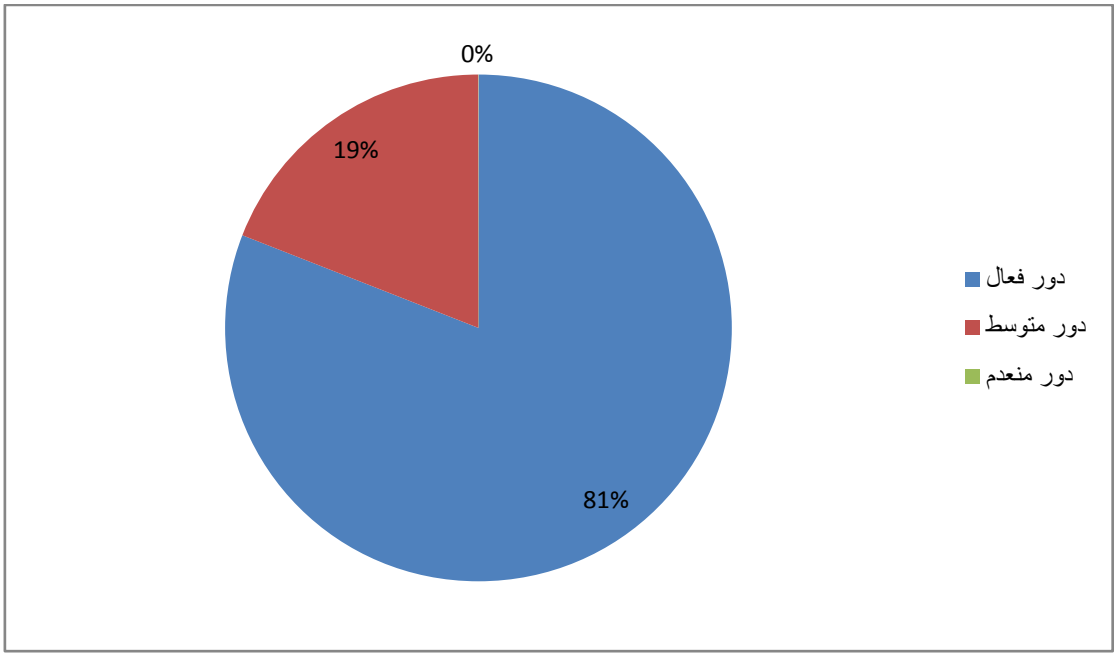

الشكلرقم20 : يمثلالنسبةالمئويةلمدىتأثيرالرياضةفياندماجالاجتماعيللمعاقينبصريا .

مناقشة النتائج والفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

منخلالالنتائجالمحصلعليهامنالأجوبةالمتحصلعليهامنالأسرة (1 إلى 7)الخاصةبميولالمراهقالمعاقبصريانحوممارسةالنشاطالحركيالمكيففإننا توصلنا إلىإثباتالفرضيةالجزئيةالأولى :

إنللمراهقالمعاقبصرياميولقوينحوممارسةالنشاطالحركيالمكيف.

رأينا بانميولالمراهقينالمعاقينبصريا يساعدهمعلىنسيانإعاقتهموبالتاليعيشونحياتهمكأفرادعاديينفيالمجتمع , ومايزيدميولهمتشجيعالأسرةوالمسؤولينإلىجانبالنتائجالمحققة.

مناقشة الفرضية الثانية:

منخلالالمحصلةعليهامنالأجوبةالمتعلقةبالأسئلة

(1_2_3_5)الخاصةبالأسرةومالهامنتأثيرعلىنفسيةالمعاقبصريا، داخلوخارجالمدرسة، فإننا توصلنا إلىإثباتالفرضيةالجزئيةالثانية :

لأسرةالمراهقالمعاقبصرياد ورايجابيفعالفيدفعهنحوممارسةالنشاطالحركيالمكيف .

حيثأثبتتالنتائجإنالأسرةتلعبدورهاموم ؤثرفيتشجيعالمراهقالمعاقبصريافيممارسةالنشاطالحركيالمكيف.

فتحيزالأسرةوتشجيعهالأفرادهاالمراهقينالمعاقينبصريانحوممارسةالنشاطالحركيالمكيفيجعلهميحتكونببعضهمالبعضويقللمنحالاتالكبتوالحرمانوبالتاليالمساهمةفيتنشئتهماجتماعيابطريقةسليمة.

مناقشة الفرضية الثالثة:

منخلالالنتائجالمحصلعليهامنالأجوبةالمتعلقةبالأسئلة

(8_1)الخاصةبالعلاقاتالاجتماعيةبينالمراهقينالمعاقينبصرياومدىتأثيرهاعلىممارسةالنشاطالحركيالمكيف، فإن ناتوصلنا إلىإثباتالفرضيةالجزئيةالثالثةلموضوعبحثنا التينصفها :

للعلاقاتالاجتماعيةدورإيجابيوفعالفيدفعالمراهقالمعاقبصريانحوممارسةالنشاطالحركيالمكيف .

وقدتبينلنامنخلالالنتائجمدىتأثيرالعلاقاتالاجتماعيةعلىالمراهقينالمعاقينبصرياوالمساهمةالفعالةفيتوفيرالجوالملائم لهمللتعبيرعنالذاتمنخلالممارسةالنشاطالحركيالمكيف.

خلاصة :

بعد عرض وتحليل النتائج في الجداول التي تبين لنا ان للمراهق المعاق بصريا رغبة في ممارسة النشاط الحركي المكيف وذلك من تحسين العلاقات الاجتماعية في المدرسة اي ان النشاط الحركي المكيف له دور فعال في تحسين العلاقات الاجتماعية كذلك من خلال التساهم في اندماج الاجتماعي ودلك من خلال النتائج التي توصلنا اليها في البحث ,للاسرة دور ايجابي يجعل المراهق المعاق بصريا يمارس النشاط الحركي المكيف ودلك من خلال تشجيع الاسرة على ممارسة الرياضة داخل وخارج المدرسة وهذا ما يساعد على تكوين علاقات صداقة مع زملائه داخل او خارج المدرسة وكما نقول ان تشجيع المسؤولين والنتائج الايجابية المحققة ساهمت في دفع المراهق المعاق بصريا الى ممارسة النشاط الحركي المكيف ومن جهة اخرى ساهم النشاط الحركي المكيف في تكوين صداقة مع الاخرين وتحسين علاقاتهم مع المسؤولين كما تبين لنا ان للنشاط الحركي المكيف دور كبير في اندماجه اجتماعيا .

1: الاستنتاجات :

1 -1 إن لميول و رغبة المعـــوق بصـــريا تـــأثيرا بالغـــا و دور فعـال نحـو ممارسة النشاط الحركي المكيف فهو تحفيز داخلي نابع من نفسية المعاق .

2 1-إن للأسرة اثر ايجابي في نفسية الفـرد المعـاق بصـريا نحـو ممارسـة النشـاط الحركي المكيف و ذلك من خـلال مواقـف و اتجاهـات الأسـرة الـذي يلعـب دورا كبيرا في تحفيزه على ممارسة النشاط الحركي المكيف .

3 1-للعلاقات الاجتماعية دور كبير في دفـع المعـاق بصـريا علـى ممارسـة النشـاط الحركي المكيف الـذي بـدوره يسـاعد المعـاقين بصـريا علـى تكـوين علاقات صادقة مع زملائهـم فـي المدرسـة و خارجهـا و هـذا مـا يجعلهـم أكثـر اندماج في المجتمع

2: التوصيات :

بعـد قيامنـا بـهذه الدراسـة توصـلنا إلـى مجموعـة من التوصـيات لخصـرها فيما يلي :

- ✓ إعطـاء أهميـة كبيـرة لفئـة الـمراهقين المعـاقين بصـريا , باعتبارهـا فئـة تكسـب طاقـات هائلـة تسـتجوب اسـتغلالها و الاستـفادة منهـا و ذلـك بإنشاء مدارس و نوادي رياضية .
- ✓ تشـجيع و تـدعيم الطفـل المعـاق بصـريا علـى ممارسـة النشـاط الحركـي المكيـف خصوصـا مـن طـرف الوالـدين و المسؤولين , و خلـق الدفاعية لديه منذ الصغر .
- ✓ إجـراء دورات رياضـية بـين المعـاقين بصـريا علـى مستوى الوطن لتوسيع قاعدة التعاون إثراء العلاقات الطبية .
- ✓ زيـادة البحـوث المتشـابهة و تكييـف و سـائل القيـاس حسـب متطلبات العينة من ذوي الاحتياجات الخاصة .

3 - خلاصة البحث

بعد عرض وتحليل النتائج في الجداول التي تبين لنا ان للمراهق المعاق بصريا رغبة في ممارسة النشاط الحركي المكيف وذلك من تحسين العلاقات الاجتماعية في المدرسة اي ان النشاط الحركي المكيف له دور فعال في تحسين العلاقات الاجتماعية كذلك من خلال التساهم في اندماج الاجتماعي ودلك من خلال النتائج التي توصلنا اليها في البحث ,للاسرة دور ايجابي يجعل المراهق المعاق بصريا يمارس النشاط الحركي المكيف ودلك من خلال تشجيع الاسرة على ممارسة الرياضة داخل وخارج المدرسة وهذا ما يساعد على تكوين علاقات صداقة مع زملائه داخل او خارج المدرسة وكما نقول ان تشجيع المسؤولين والنتائج الايجابية المحققة ساهمت في دفع المراهق المعاق بصريا الى ممارسة النشاط الحركي المكيف ومن جهة اخرى ساهم النشاط الحركي المكيف في تكوين صداقة مع الاخرين وتحسين علاقاتهم مع المسؤولين كما تبين لنا ان للنشاط الحركي المكيف دور كبير في اندماجه اجتماعيا .

كل هذا موضح في الجداول على شكل نسب مئوية .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيـــــــــــــلة

معهد علوم و تقنية النشاطات البدنية و الرياضية

استمـــارة بيـــانية

دورالتنشئةالاجتماعيةفيممارسةالنشاطالحركيالمكيفلدىالمراهقينالعاقينبصريا

مركز المعاقين بصريا– المسيلة–

يشرفني ان اضع بين ايديكم هذه الاسئلة التي تندرج في ايطار البحث الموجه لمعرفة دور التنشئة الاجتماعية في ممارسة النشاط الحركي المكيف لدى المراهقين العاقين بصريا

ارجو منكم الصراحة و الاجابة بكل حرية عن هذه الاسئلة و بذلك تكون قد ساهمتم بقسط كبير في انجاز هذا الحث

ملاحـــــــــضة : توضع علامة (×)على الجابة المختارة .

من اعداد الطالب **تحت اشراف الاستاذ**

منصور عبد الوهاب **د/ حبارة محمـــــــد**

2018 / 2017

- المحور الاول: ميول واتجاه المراهق المعاق بصريا.

1- ما رأيك في الرياضة ؟

ضرورية للحياة ☐ ثانوية ☐ إضافية ☐

2- هل كنت تحب ممارسة الرياضة قبل مجيئك إلى المدرسة ؟

كثير جدا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

3- هل زاد ميولك واتجاهك نحو ممارسة الرياضة وأنت في المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل ممارستك للرياضة تشعرك بالارتياح و الترويج عن النفس ؟

نعم ☐ لا ☐

5- ما نوع الحوافز التي يقدمها لكم المسؤولين ؟

مادية معنوية ☐ الاثنين معا ☐

6- ماهي في نضرك الأسباب التي يمكنأن تزيد من ميولك نحو ممارسة الرياضة ؟

جميع المسؤولين ☐ تشجيع الأسرة ☐ النتائج الايجابية المحققة ☐

تشجيع فئات أخرى من المجتمع ☐ أسبابأخرى ☐

7- هل ميولك و اتجاهك نحو ممارسةالرياضة يجعلك ؟

تنسى إعاقتك البصرية ☐ تكتسب أفراد جدد ☐

فردا نشيطا في أسرتك ☐ عاجز عن بلوغ أهدافك ☐

- المحور الثاني: دور الأسرة .

1- ما هو موقف عائلتك اتجاه ممارستك للرياضة ؟

سلبي ☐ إيجابي ☐ محايد ☐

2- هل تقوم أسرتكبتشجيعك على ممارسة الرياضة داخل و خارج المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

3- كيف ترى دور أسرتك نحوك و أنت في المدرسة ؟

دور فعال ☐ غير فعال ☐ بدون ايجابية ☐

4- هل سبق و أن شاركت في مسابقات رياضية بحضور أفرادأسرتك ؟

نعم ☐ لا ☐

- المحور الثالث : دور العلاقات الاجتماعية .

1- لماذا تمارس الرياضة ؟

لاكتساب رفقة ☐ للمتعة ☐ لملا الفراغ ☐

2- كيف هي علاقتك مع زملائك في المدرسة ؟

جيدة ☐ حسنة ☐ سيئ ☐ جواب اخر ☐

3- ماهي في رأيك الوسيلة لتحقيق علاقة مع زملائك بالمدرسة ؟

ممارسة النشاط البدني الرياضي ☐ المطالعة و السباحة ☐ شيءآخر ☐

اذكره .....

4- هل سبق و أن شاركت في المسابقات الرياضية مع مدرسة أخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

5- إذا كان الجواب' نعم' فهل كان سببا في تكوين علاقة صداقة مع الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐ جواب آخر ☐

6- كيف هي علاقتك مع المسؤولين في المدرسة ؟

حسنة ☐ سيئة ☐ جواب آخر ☐

7- هل تحسنت علاقتك الاجتماعية مع زملائك منذ مجيئك إلى المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐ بدون جواب ☐

8- إذا كان الجواب ًنعم ً فهل هذا راجع إلى :الممارسة الجماعية الأنشطةالرياضية .

☐

نشاطات أخرى بدون جواب

9ـ كيف تقيم دور الرياضة في اندماجك اجتماعيا .

دور فعال دور متوسط